الرقم: ٦٤٧٥

العنوان: (شرح كتاب في النحو)

المؤلف: —

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ٦٤ ق

ملاحظات: ناقص الأول والآخر

بعلم تحكم بالبناء والمواد الكيميائية

وقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً اكاد أغص بالماء الفرات

وقرئ [illegible] الاخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعداً على لذة خمرا

وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ بالخفض والتنوين

[illegible] على [illegible] وقطع النظر عن المضاف اليه وقرأ

[illegible] والعقيلي بالجر من غير تنوين على ارادة المضاف

[illegible] بموجوده النوع الثاني ما الحق بقبل وبعد

[illegible] قبضا عشرة ليس غير الاصل ليس المقبوض

[illegible] ذلك [illegible] اسم ليس فيها وحذف ما اضيفت اليه

[illegible] غير على الضم تشبيها لها بقبل وبعد لابهامها

[illegible] غير ليس غير ذلك مقبوضا ثم حذف

[illegible] ما اضيفت اليه غير ولكون الضمة على

[illegible] والوجه الاول اولى لانه فيه تقليلا

[illegible] في باب كان يضعف حذفه جدا ولا

[illegible] اليه غير الا بعد ليس فقط كما مثلنا

[illegible] العلما من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب

[illegible] على [illegible] او قالوا ذلك سهوا عن شرط

[illegible] النوع الثالث ما الحق بقبل وبعد من عا

تنبيه ما يقع [illegible] و [illegible] تبعهما
واما ما [illegible] مردود [illegible] تبال
ما قاله [illegible] والنا [illegible] لا غير
[illegible] فلتشددا [illegible] السلف
ولكن [illegible] اعتمد [illegible]
جوابا به [illegible]



المراد به معين كقولك اخذت الشي من اسفل الدار [illegible]
والشي العلا في من عل اي من فوق الدار قال الشاعر
ولقد سددت عليك طرق ثنية ... واتيت فوق بني كليب من عل
ولا تستعمل مضافة اصلا ووقع ذكرها [illegible]
وهو سهو ولو اردت بها علوا مجهولا [illegible] معرفة
تعين الاعراب كقول الشاعر [illegible]
كجلمود صخر حطه السيل من عل اي من مكان عال
الرابع ما الحق بقبل وبعد من اي الموصولة واحترز [illegible]
الموصولة معربة في جميع حالاتها [illegible]
فانها تبنى فيها على الضم وذلك اذا اجتمع [illegible]
احدهما ان تضاف والثاني ان يكون [illegible]
محذوفا وذلك كقوله تعالى ثم لننزعن من كل [illegible]
اشد على الرحمن عتيا ثم وعطف [illegible] اجمعوا
قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين [illegible]
يتعلق بها القسم مثلها في لنحشرنهم ولننزعن [illegible]
مضارع مبني على الفتح لمباشرته لنون [illegible]
ضمير مستتر والنون للتوكيد [illegible]

متعلق

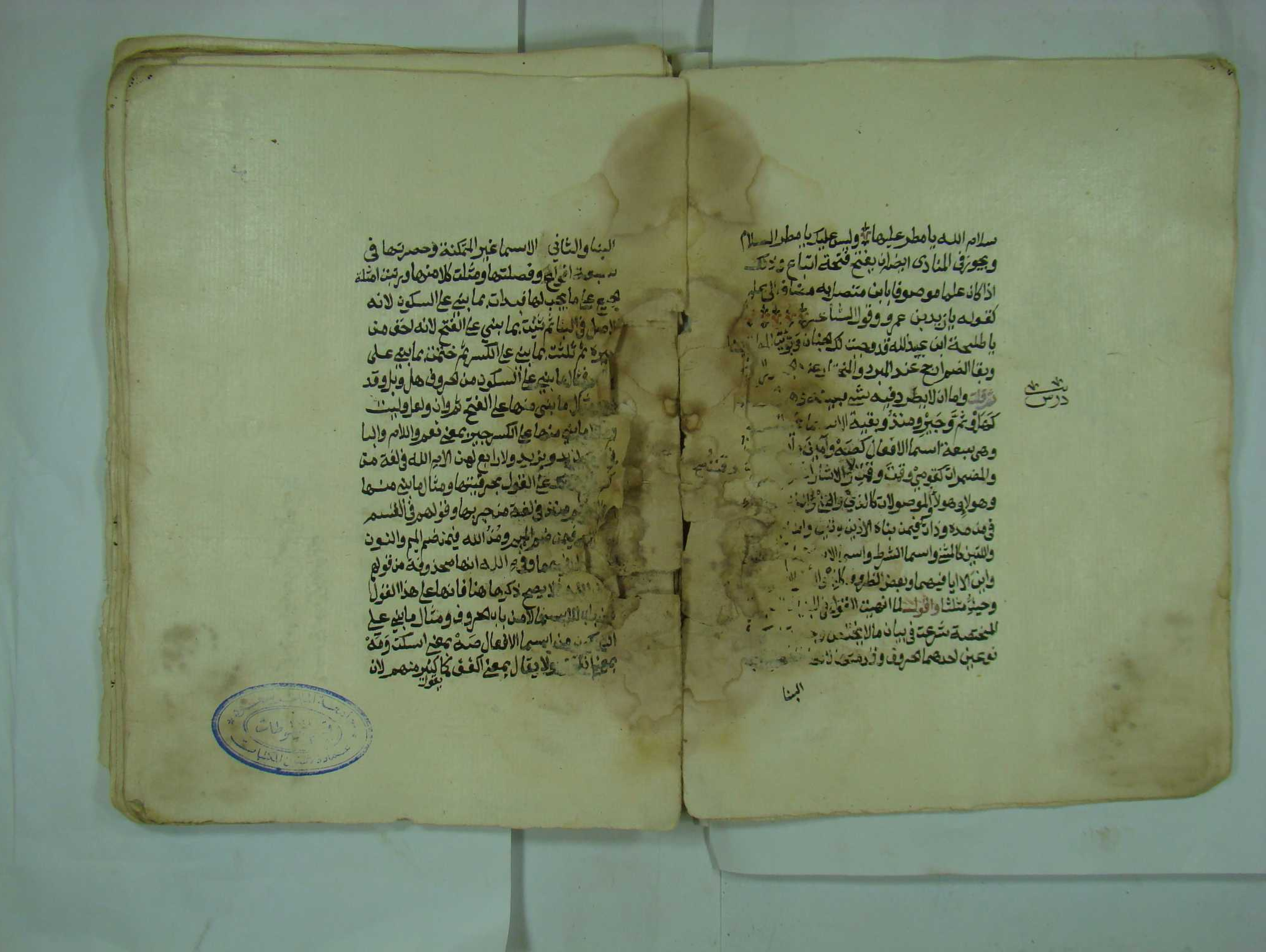
متعلق بننزع شيعة مضاف اليه اي مفعول وهو
موصول اسمي يحتاج الى صلة وعايد والهاء والميم
مضاف اليه واشد خبر مبتدا محذوف اي ايهم هو
اشد والجملة من المبتدا والخبر صلة لاي وعلى الرحمن
متعلق باشد وعتيا تمييز وكان الظاهر ان تفتح اي
لانها [illegible] المفعول النصب الا انها هنا مبنية لاضافتها
للهاء والميم وحذف صدر صلتها وهو المقدر بقولك
ومن العرب من يعربها في احوالها كلها وقد قرا
هرون ومعاذ ويعقوب ايهم اشد بالنصب قال
سيبويه وهي لغة جيدة وقال الجرمي خرجت من الخندق
يعني خندق البصرة حتى سرت الى مكة لم اسمع احدا
[illegible] فاضل اي كلهم ينصب ولا يضم والمعنى
[illegible] الذين ينكرون البعث وقرناهم من الشياطين
[illegible] مقرنين في السلاسل كل كافر مع شيطانه
[illegible] ثم لنحضرنهم حول جهنم جاثين على الركب ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي
جرأة [illegible] وقيل الكفر اي لننزعن [illegible] ساهم



في السر فتبدا بالاكبر فالاكبر ما تم تنحني [illegible] بالوتي
صم اولى بها صليا اى لحق بخول يقال صلي به [illegible] صليا
كما يقال لقي يلقى لقيا ويقال صلى يصلي صليا [illegible]
مضافا قلت او الضم او نايبه وهو المنادى المفرد
المعرفة نحو يا زيد ويا جبال ويا زيدان ويا زيدون
الباب السابع من المبنيات ما يلزم الضم او نايبه وهي
الالف والواو وهو نوع واحد وهو المنادى المفرد
ونعني بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها به [illegible]
او مجموعا وقد سبق هذا عند الكلام على [illegible]
بالمعرفة ما اريد به معين سواء [illegible]
النوع يبنى على الضم في مسيلتين [illegible]
مثنى ولا مجموع نحو يا زيد ويا رجل [illegible]
يا نوح انه ليس من اهلك يا نوح اهبط [illegible]
ايتنا يا هود ما جيتنا ببينة الثانية [illegible]
نحو قولك يا زيود وقوله تعالى يا [illegible]
ويبنى على الالف ان كان مثنى نحو يا زيدان [illegible]
اريد بهما معين ويبنى على الواو [illegible] يا مسلم

نحو

نحو يا زيدون ويا مسلمون اذا اريد بهم معين واما اذا
كان المنادى مضافا او شبيها بالمضاف او نكرة غير
معينة [illegible] منصوب نصبا على المفعولية فلا يدخل في باب
[illegible] كقولك يا عبد الله ويا رسول الله
وفي التنزيل قل اللهم فاطر السموات والارض اى يا فاطر
السموات [illegible] الى عباد الله اى يا عباد الله ويجوز
[illegible] مفعولا باد واكقوله تعالى انا ارسلنا
[illegible] ويجوز ان يكون فاطر صفة لاسم الله
[illegible] سيبويه والشبيه بالمضاف هو ما اتصل
[illegible] معناه نحو يا كثيرا بره ويا مفيضا
[illegible] والنكرة غير المعينة كقول
[illegible] وقول الشاعر
[illegible] فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا
[illegible] المنادى المستحق للضم ان ينصب اذا اضطر
[illegible] كقول الشاعر
[illegible] وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي
[illegible] ما كقوله



درس

سلام الله يا مطر عليها ✽ وليس عليك يا مطر السلام
ويجوز في المنادى الضم أن بفتح فتحة اتباع [illegible]
اذا كان علما موصوفا بابن متصلا به مضافا الى علم
كقوله يا زيد بن عمرو وقول الشاعر ✽ [illegible]
يا طلحة ابن عبيد الله قد وجبت لك الجنان وبوئت [illegible]
ويقال الضم ارجح عند المبرد والفتح [illegible]
قوله واما ان لا يطرد فيه شيء بعينه [illegible]
كهاف ثم وجير ومنذ وبقية الا[illegible]
وهي سبعة اسماء الافعال كصه وآمين [illegible]
والمضمرات كقومي وقمت وقمن [illegible] الاشارة [illegible]
وهؤلاء وهؤلاء والموصولات كالذي والتي [illegible]
في مذ ومذه وذات فيمن بناه الاذين والذين وال[illegible]
واللتين كالمثنى واسماء الشرط واسماء الا[illegible]
واين الا ايا فيهما وبعض الظروف كالآن [illegible]
وحيث مثلا واقول لما انهيت القول في ال[illegible]
المختصة شرعت في بيان ما لا يختص [illegible]
نوعين احدهما الحروف و[illegible]

البنا

البنا والثاني الاسماء غير المتمكنة وحصرتها في
[illegible] سبعة انواع وفصلتها ومثلت كلا منها ورتبت امثلة
جميع على ما يجب لها فبدات بما بني على السكون لانه
الاصل في البنا ثم ثنيت بما بني على الفتح لانه اخف من
غيره ثم ثلثت بما بني على الكسر ثم ختمت بما بني على
[illegible] فمثال ما بني على السكون من الحروف هل وبل وقد
[illegible] ومثال ما بني منها على الفتح ثم وان ولعل وليت
[illegible] ما بني منها على الكسر جير بمعنى نعم واللام والبا
[illegible] بزيد ولا رابع لهن الا م الله في لغة من
[illegible] على القول بحرفيتها ومثال ما بني منها
[illegible] ومنذ في لغة من جر بها وقولهم في القسم
[illegible] فيمن ضم الميم ومن الله فيمن ضم الميم والنون
[illegible] فيهما وفي م الله انها محذوفة من قولهم
[illegible] لا يصح ذكرها هنا فانها على هذا القول
[illegible] للاسماء لا من باب الحروف ومثال ما بني على
[illegible] من اسماء الافعال صه بمعنى اسكت ومه
بمعنى انكفف [illegible] ولا يقال بمعنى الكف كما كثير منهم لانه

يقول



الفعل يتعدى ومنه لا يتعدى ومثال ما بني منها
على الفتح امين بمعنى استجب لما تقدم بكسر الميم وبنيا [illegible]
بني على الفتح كما بني اين وكيف عليه لتعذر اليا [illegible]
اربع لغات احداها آمين بالمد بعد الهمزة [illegible]
وهذه اللغة اكثر اللغات استعمالا ولكن تشهد
القياس اذ ليس في العربية فاعيل في [illegible]
الاعجمية كقابيل وهابيل ومن ثم زعم بعضهم انه [illegible]
قوله ❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀
يارب لا تسلبني حبها ابدا ❀ ويرحم الله عبدا قال آمينا
والثانية كالاولى الا ان الالف مما [illegible]
عن حمزة والكسائي والثالثة امين بالقصر
قد يرو نصير قال امين فزاد الله [illegible]
اللغة افصح في القياس واقل [illegible]
ان بعضهم انكرها قال صاحب الكمال حتى [illegible]
وانكره غيره وقال انما جاء مقصورا في [illegible]
وانعكس القول عن ثعلب عن ابن [illegible]
انكر ثعلب القصر الا في الشعر وصححه غيره وقال

صاحب

قوله امين فزاد الله الخ صدره
تباعد عني فطحل اذ دعوته
امين فزاد الله ما بيننا بعدا اه

صاحب التحرير في شرح مسلم وقد قال جماعة ان
القصر لم يجئ عن العرب وان البيت انما هو فآمين زاد
الله ما بيننا بعدا والرابعة آمين بالمد والتشديد
[illegible] روي ذلك عن الحسن والحسين بن الفضل وجعفر
الصادق وانه قال تاويله قاصدين نحوك وانت
[illegible] ان تخيب قاصدا نقل ذلك عنهم الواحدي
[illegible] وقال صاحب الكمال حكى الداودي تشديد
مع المد وقال هي لغة شاذة لم يعرفها غيره
[illegible] قلت انكر ثعلب والجوهري ان يكون ذلك لغة
لا يعرف آمين الاجماع بمعنى قاصدين كقوله
ولا آمين البيت الحرام ومثال ما بني منها على الكسر

درس

[illegible] حديث ولا يتعلق بمعنى حذام لما يقولون
[illegible] واما قوله ايه لحاديث نعمان وساكنه
[illegible] وعند الاصمعي انها لا تستعمل الا
[illegible] في ذلك واستدلوا بقول ذي الرمة
[illegible] فقلنا ايه عن ام سالم ❀ وكان الاصمعي يخطئ
[illegible] الشعر ولا يحتج بكلامه ومثال ما بني منها على الضم

هيت بمعنى تهيأت قال الله تعالى وقالت هيت لك وقيل
المعنى هلم لك فلك تبيين مثل سقيا لك وقرئ هيت [illegible]
فالكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف كأين
وكيف والضم تشبيها بحيث وقرئ هئت بكسر الها وبالهمزة
ساكنة وبضم التا وهو على هذا فعل ماض وفاعل مثل
هأت أكنا بينا ومثال ما بني من المضمرات على السكون
قومي وقوما وقوموا ومثال ما بني منها على الفتح قمت
للمخاطب المذكر ومثال ما بني منها على الكسر قمت للمخاطبة
ومثال ما بني منها على الضم قمت للمتكلم ومثال ما بني على
السكون من اسما الاشارة ذا للمذكر وذي [illegible]
ما بني منها على الفتح ثم بفتح الثا اسم اشارة للمكان
قال الله تعالى وازلفنا ثم الآخرين اي وازلفنا [illegible]
اي قربناهم ومثال ما بني منها على الكسر هؤلا
بني منها على الضم ملحقا قصر [illegible] بعض [illegible]
هؤلا بالضم فلذلك ذكرت هولا في المقدمة مرتين
تضبط بالكسر والثانية بالضم ومثال ما بني [illegible]
من الموصولات الذي والتي ومن وما و[illegible]

منها

فتح

منها على الذين ومثال ما بني منها على الكسر الالاء
بالمد لغة في الاولى بمعنى الذين قال الشاعر
ابا الله للشم الالاء كانهم سيوف اجاد القين يوما صقالها
سيوف صح
ومثال ما بني منها على الضم ذات بمعنى التي وذلك في لغة
بعض طي حكى الفرا انه سمع بعض السوال يقول في
المسجد الجامع بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات اكرمكم الله به بضم ذات مع انها صفة للكرامة
اي التي اكرمكم بالفضل وقوله به بفتح البا ولعله بها
فحذف الالف ونقلت فتحة الها الى البا بعد تقدير
سلب حركتها ثم استثنيت من اسما الاشارة والاسما
[illegible] ذين وتين واللذين واللتين فذكرت انهما
[illegible] بذلك لانهما معربان بالالف رفعا وبالياء المفتوح
[illegible] جرا ونصبا جا الزيدين والرجلين كذلك وفهم
[illegible] انهما ليسا مثنيين حقيقة وهو كذلك
لانه لا يجوز ان يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير
[illegible] ترى انهما انما اعتقد فيهما الشياع
[illegible] تثنيتهما ولهذا قلت الزيدان والعمران

درس

فادخلت عليهما حرف التعريف ولولا انا باقيين
على تعريف العلمية لم يجز دخول حرف التعريف عليهما
وذا والذي لا يقبلان التنكير لان تعريف ذا بالاشارة [illegible]
وتعريف الذي بالصلة وهما ملازمان لذا والذي فدل
ذلك على ان ذين واللذين ونحوهما اسما مثنية بمنزلة
قولك هما وانتما وليسا بمثنية حقيقة ولهذا لم [illegible]
في ذين ان يدخل عليهما ال لما لا يصح ذلك في [illegible]
فان قلت فهلا استثنيت من الموصولات ايا ايضا
فانها معربة الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها [illegible]
محذوفا قلت قد علم مما قدمت ان ايا مبنية في [illegible]
حالة معربة فيما عداها فلم احتج الى اعادته وهو
المبني من اسما الشرط والاستفهام على [illegible]
وما ومثال المبني منها على الفتح اين وايان و[illegible]
فيهما ما بني على كسر والضم فاذكره فاقول
من اسما الشرط حيثما وهي مبنية على الضم [illegible]
على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما [illegible]
بحيث وما زيدت معها فالضم في حشو الكلمة لا في

لاخرها

في اخرها واستثنيت من اسما الشروط واسما الاستفهام
ايا فانها معربة فيهما مطلقا باجماع مثال الاستفهامية
في الرفع ايكم ياتيني بعرشها ايكم زادته هذه ايمانا
[illegible] في النصب فاي ايات الله تنكرون وسيعلم الذين
[illegible] اي منقلب ينقلبون فايكم مبتدا واي من قوله
[illegible] الله تنكرون مفعول به لتنكرون واي من قوله
[illegible] مفعول مطلق لينقلبون وليست مفعولا
[illegible] يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثالها
[illegible] بايكم المفتون واي في هذه الاية مخفوضة
[illegible] مرفوعة محلا لانها مبتدا والبا زائدة والاصل
[illegible] وجملة نصب بتبصر او يبصرون لانهما
[illegible] معلقان عن العمل بالاستفهام وفي
[illegible] ومثال الظرف المبني على السكون اذ
[illegible] لما مضى ويضاف لكل من الجملتين نحو واذكروا
واذ انتم قليلا ويا تي ظرفا لما يستقبل
[illegible] يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى
يومئذ تحدث الارض اخبارها بعد قوله سبحانه

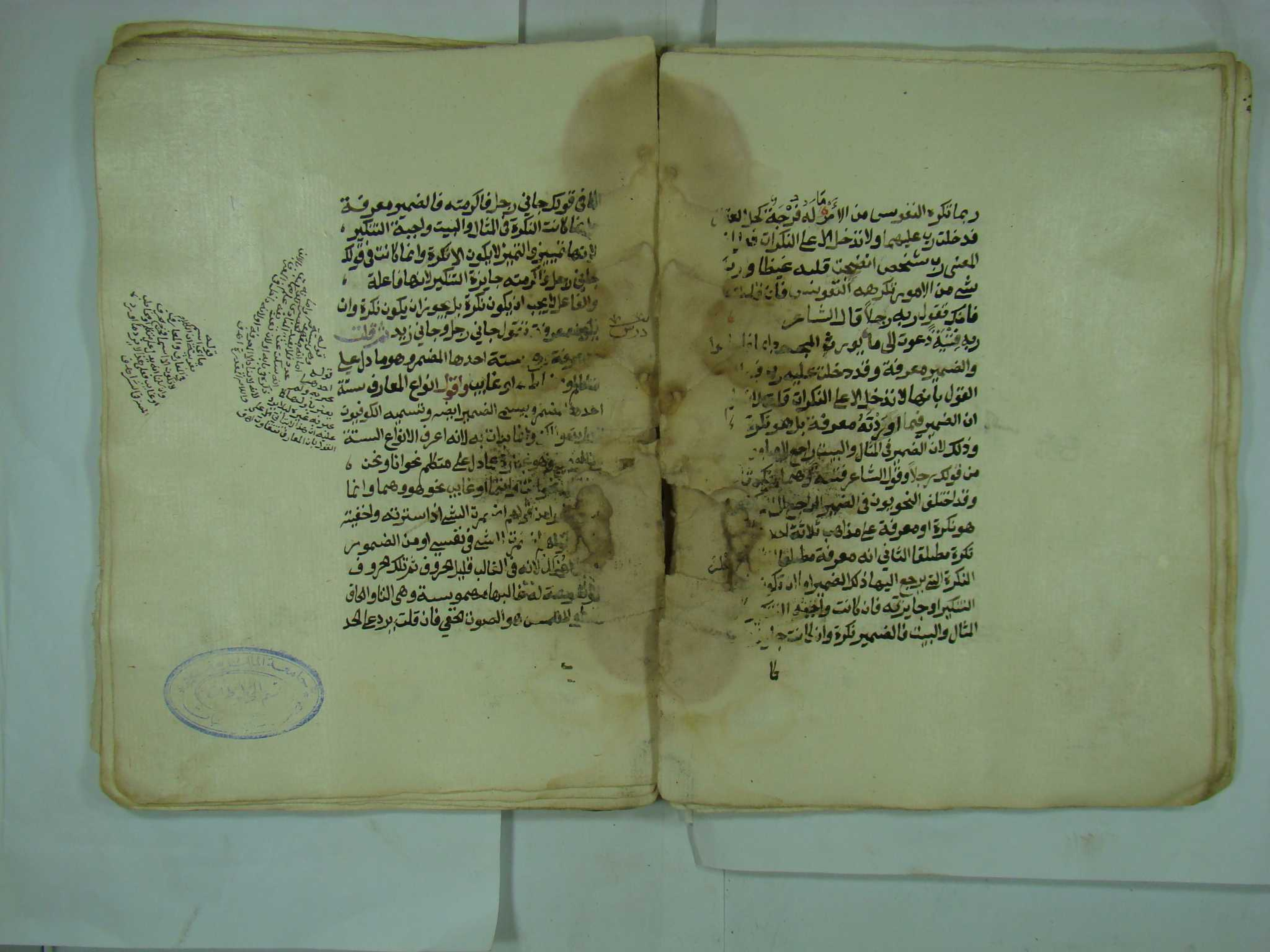
درس

اذا زلزلت الارض وتاتي للتعليل نحو واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف اي ولاجل
اعتزالكم اياهم والاستثناء في الاية متصل ان كان هولاء
القوم يعبدون الله وغيره ومنقطع ان كانوا لا
يخصون غير الله سبحانه بالعبادة وكذا [illegible]
في قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين وتاتي للمفاجاة [illegible]
فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير
ومثال المبني منها على الفتح الآن وهو اسم لزمن
جميعه او بعضه فالاول نحو الآن جئت بالحق [illegible]
حذف صفة اي بالحق الواضح ولولا ذلك لان المعنى [illegible]
لكفروا لمفهوم هذه المقالة والثاني نحو [illegible]
يستمع الآن الاية وقد تعرب كقوله ✿✿✿
[illegible] تخال دارها [illegible] واخرى [illegible]
كانهما ملآن لم يتغيرا وقد مر للدارين من قبلنا عهد
اصله كانهما من الآن فحذف نون من لالتقاء الساكنين
مع لام الآن ولم يحركها لالتقاء الساكنين [illegible]

واعرب

واعرب الآن فجعله بالكسرة ومثال ما بني منها
على الكسر امس وقد مضى شرحه وانما ذكرته
هناك لشبهه بمسألة حذام في الخلاف بين الحجازيين
والتميميين فيه وانما كان تحقيقه ان يذكر هنا خاصة
لانه كلمة بعينها وليس فردا لكلية قاعدة كلية
[illegible] ما بني على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف
[illegible] وقد يضاف للمفرد كقوله ✿✿✿✿✿
[illegible] سهيل طالعا ✿ وقد يفتح وقد يكسر وبعضهم
[illegible] سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالكسر
[illegible] والنباء ✿ قلت باب الاسم نكرة وهو ما
[illegible] يتقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف
[illegible] نكرة وهذا الاصل ولهذا قدمته ومعرفة وهو
[illegible] ولهذا اخرته وعلامة النكرة ان تقبل دخول
[illegible] نحو رجل وغلام تقول رب رجل ورب غلام
[illegible] اذ من وما قد يقعان نكرتين كقوله
[illegible] غنى القلب قد تمنى لي موتا لم يطع
وقوله [illegible] بالامر فقد تكشف غماؤها بغير احتيال

درس



ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
فدخلت رب عليهما ولا تدخل الا على النكرات [illegible]
المعنى رب شخص انضجت قلبه غيظا ورب
شيء من الامور تكرهه النفوس وان [illegible]
فانك تقول ربه رجلا قال الشاعر
ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد [illegible]
والضمير معرفة وقد دخلت عليه رب [illegible]
القول بانها لا تدخل الا على النكرات [illegible]
ان الضمير فيما اوردته معرفة بل هو نكرة
وذلك لان الضمير في المثال والبيت راجع الى [illegible]
من قولك رجلا وقول الشاعر فتية [illegible]
وقد اختلف النحويون في الضمير الراجع الى [illegible]
هو نكرة او معرفة على مذاهب ثلاثة احدها
نكرة مطلقا الثاني انه معرفة مطلقا [illegible]
النكرة التي يرجع اليها ذلك الضمير ان تكون [illegible]
التنكير او جايزته فان كانت واجبة [illegible]
المثال والبيت فالضمير نكرة وان كانت جا[illegible]

[illegible] في قولك جاني رجل فاكرمته فالضمير معرفة
[illegible] كانت النكرة في المثال والبيت واجبة التنكير
لانها تمييز والتمييز لا يكون الا نكرة واما كانت في قولك
جاني رجل فاكرمته جايزة التنكير لانها فاعلة
والفاعل لا يجب ان يكون نكرة بل يجوز ان يكون نكرة وان
يكون معرفة [illegible] تقول جاني رجل وجاني زيد ثم قلت
[illegible] ستة احدها المضمر وهو ما دل على
[illegible] او غايب وقول انواع المعارف ستة
احدها مضمر ويسمى الضمير ايضا وتسميه الكوفيون
[illegible] وانما بدات به لانه اعرف الانواع الستة
[illegible] وهو [illegible] عما دل على متكلم نحو انا ونحن
[illegible] نحو انت [illegible] او غايب نحو هو وهما وانما
[illegible] اضمرت الشيء اذا سترته واخفيته
[illegible] الشيء في نفسي او من الضمور
[illegible] لانه في الغالب قليل الحروف ثم تلك الحروف
[illegible] لغالبها مهموسة وهي التاء والكاف
[illegible] الهمس هو الصوت الخفي فان قلت يرد على الحد

الذى ذكرته للضمير الكاف من ذلك فانها دالة على
المخاطب وليست ضميرا باتفاق البصريين [illegible]
حرف لا محل له من الاعراب قلت لا نسلم انها دالة على
المخاطب وانما هى دالة على الخطاب فهى حرف دال [illegible]
ولا دلالة له على الذات البتة وكذلك ايضا الباقى [illegible]
والكاف فى اياك والهاء فى اياه ليست من [illegible]
الصحيح حروف دالة على مجرد التكلم والخطاب [illegible]
والدال على المتكلم والمخاطب والغايب انما هو ايا ولكنها
وضع مشتركا بينها وارادوا بيان من عنوا به [illegible]
الى قرينة تتصل به تبين المعنى المراد [illegible]
غايب بان قلت معلوم نحو انا انزلناه او [illegible]
نحو والقمر قدرناه او لفظا نحو واذ ابتلى ابراهيم
او رتبة نحو فاوجس فى نفسه خيفة [illegible]
مطلقا فى نحو قل هو الله احد وقالوا [illegible]
ونعم رجلا زيد وربه رجلا وقاما وقعدا [illegible]
زيدا ونحو قوله جزى ربه عنى عدى [illegible]
والاصح ان هذه ضرورة وافق الابدلا [illegible]

درس

ما يراد به

ما يراد به وان كان لمتكلم او مخاطب فمفسره حضور من هو
[illegible] وان كان لغايب فمفسره نوعان لفظ وغيره فالثانى نحو
انا انزلناه اى القران وفى ذلك شهادة له بالنباهة وانه
[illegible] عن التفسير والاول نوعان غالب وغيره فالغالب
ان يكون مقدما وتقديمه على ثلاثة انواع تقدم فى
اللفظ والتقدير واليه الاشارة بقولى مطلقا وذلك
[illegible] منازل والمعنى قدرنا له منازل فحذف
[illegible] والتقدير امنازل فحذف المضاف وانتصاب ذا
اما على الحال او على انه مفعول ثان لتضمين قدرناه
[illegible] وتقدم فى اللفظ دون التقدير نحو واذ
[illegible] وتقدم فى التقدير دون اللفظ نحو
[illegible] خيفة موسى لان ابراهيم مفعول
[illegible] التاخير وموسى فاعل فهو فى نية التقديم
[illegible] ضمير مستتر وان موسى بدل
[illegible] الاية والنوع الثانى ان يكون موخرا
[illegible] الرتبة وهو محصور فى سبعة ابواب احدها
[illegible] نحو هو زيد قايم اى الشان والحديث

قوله والتقدير اى الرتبة اه

او القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانها نفس [illegible]
والقصة ومنه قل هو الله احد فانها لا تعمى الابصار
والثاني ان يكون مخبرا عنه بمفسره نحو ما هي الا [illegible]
الدنيا اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا والثالث الضمير
في باب نعم نحو نعم رجلا زيد وبئس للظالمين بدلا
فانه مفسر بالتمييز والرابع مجرور رب نحو ربه رجلا فانه
مفسر بالتمييز قطعا والخامس الضمير في باب [illegible]
اذا عمل الثاني واحتاج الاول الى مرفوع نحو قاما [illegible]
اخواك فان اللتي راجعة الى الاخوين والسادس [illegible]
الضمير المبدل منه ما بعده كقولك في ابتداء [illegible]
زيدا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم [illegible]
الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول [illegible]
ضرورة على الاصح كقوله

جزى ربه عني عدي ابن حاتم جزاء الكلاب العاويات [illegible]

فاعيد الضمير من ربه الى عدي وهو متاخر لفظا [illegible]
قوله الثاني العلم وهو ما شخص اذ يعين مسماه
مطلقا كزيد او جنسي اذ دل بذاته على حق الماهية

درس

تارة

تارة وعلى حاضر اخرى كاسامة ومن العلم الكنية واللقب
ويوخر عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافة
[illegible] وقوله الثاني من انواع المعارف العلم وهو نوعان
علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص عبارة عن اسم
يعين مسماه تعيينا مطلقا اي بغير قيد فقولنا اسم
جنس يشمل المعارف والنكرات وقولنا يعين مسماه
مخرج للنكرات لانها لا تعين مسماها بخلاف المعارف
[illegible] تعين مسماها اعني انها تبين حقيقته
وشخصه لانه مشاهد حاضر للعيان وقولنا بغير قيد
[illegible] نعلم من المعارف فانها انما تعين مسماها
[illegible] الرجل فانه يعين مسماه بقيد الالف واللام
[illegible] فانه يعين مسماه بغير قيد ولذلك لا يختلف
التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضور والغيبة
[illegible] بانت وهو وعبرت في المقدمة عن
[illegible] مسماه وعن نفي القيد بقولي مطلقا
[illegible] وعلم الجنس عبارة عن ما دل الى اخره
وبيان ذلك [illegible] اسامة اشجع من ثعالة [illegible]

وكقولك غلامي فانه يعين مسماه بقيد الاضافة صح

قولك الاسد اشجع من الثعلب والالف واللام في هذا المثال
لتعريف الجنس وان قولك هذا اسامة مقبلا في قوة قولك
هذا الاسد مقبلا والالف واللام في ذلك لتعريف الحضور
واحترزت بقولي بذاته من الاسد والثعلب في المثال لا
فانهما يدلان على ذي الماهية بذاتهما بل بدخول [illegible]
ثم بينت ان العلم ينقسم الى اسم كما تقدم من التمثيل [illegible]
واسامة والى لقب وهو ما اشعر برفعة كزين [illegible]
او بضعة ككفة وبطة والى كنية وهو ما بدي باب او ام
كابي بكر وام عمرو وانه اذا اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير
اللقب ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى [illegible] وجاز
اتباع الثاني للاول في اعرابه وذلك كسعيد كرز وان [illegible]
كعبد الله زين العابدين او مختلفين كزيد زين [illegible]
وعبد الله كرز تعين الاتباع وامتنعت الاضافة
والثالث الاشارة وهو ذا وذان في المذكر و[illegible]
وتان في التانيث والا فيهما وتلحقهن في البعد [illegible]
مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى [illegible]
من مده وهي الفصحى وفيما سبقه ها التنبيه والاول [illegible]

من انواع المعارف الاشارة وهو ما دل على مسمى واشارة
الى ذلك المسمى تقول مشيرا الى زيد مثلا هذا فتدل اللفظة
على ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات وقولي وهو بالتذكير
على معنى الاشارة انما صح على وجهين احدهما انما من
[illegible] ما دل على مسمى لفظه التذكير فلما كان الضمير هو
[illegible] ما يسري اليه التذكير منه والثاني ان يقدر قولي
[illegible] على حذف مضاف والتقدير اسم الاشارة فالضمير
[illegible] وهو راجع الى الاسم المحذوف وتنقسم اسماء الاشارة
بحسب من هي له ستة اقسام باعتبار التقسيم العقلي وخمسة
باعتبار الواقع وبيان الاول انها اما المفرد او مثنى او مجموع
[illegible] اما مذكر او مونث وبيان الثاني انهم جعلوا عبارة
[illegible] بين المذكرين والمونثات فللمفرد المذكر ذا
[illegible] المونثة هذه ولتثنية المذكرين هذان رفعا
[illegible] او نصبا ولتثنية المونثتين هاتان رفعا
[illegible] او نصبا ولجمع المذكر والمونث هؤلاء بالمد في
[illegible] وبها نزل القران وبالقصر في لغة بني تميم
وليست ها من جملة اسم الاشارة وانما هي حرف جي به
لتنبيه المخاطب على المشار اليه بدليل سقوطه منها

قوله انها اما المفرد الخ يحصل من الاول ثلاثة [illegible]
في ستة وعلى اعتبار التوسط [illegible] في المذكورة في المشار اليه [illegible] وستة في المجموع مائة وثمانية

قوله لغة الحجازيين وهي اولى لانها جاء بها التنزيل قال
تعالى ها انتم اولاء تحبونهم وهؤلاء القوم وهؤلاء [illegible]
تنبيه استعمال اولاء في غير العقلاء قليل ومنه قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ⊙ [illegible]
ويروى الاقوام فلا شاهد فيه قاله العيني ⊙

جوازا في قولك ذا او ذاك ووجوبا في قولك ذلك والكاف اسم
مضمر مثلها في غلامك لان ذلك يقتضي ان تكون مجرورة
بالاضافة وذلك ممتنع لان اسما الاشارة لا تضاف لانها
ملازمة للتعريف وانما هي حرف لمجرد الخطاب لا موضع لها من
الاعراب وتلحق اسم الاشارة اذا كان للبعيد كاف و
باللام قبله بالخيار تقول ذاك او ذلك ويجب ترك اللام في
ثلاثة مسائل احداها اشارة المثنى نحو ذانك
والثاني اشارة الجمع في لغة من مده تقول اولا
من غير لام فان قصرت قلت اولاك واولا
كمل اسم اشارة تقدم عليه حرف التنبيه نحو هذاك
وهاتيك ثم قلت الرابع الموصول وهو ما ا
الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تا
صريح والى عائد او خلفه واقول الرابع
المعارف الموصولات وهي عبارة عما احتاج الى
احدها الصلة وهي واحد من اربعة امور ا
وشرطها ان تكون خبرية اي محتملة للصدق و
تقول جاء الذي قام ابوه والذي ابوه قائم و
يجوز جاء الذي هل قام او الذي لا تضربه و
الظرف والثالث الجار والمجرور وشرطهما ان يكونا

وجوبا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا
دينارا الا ترى انه آخذ وان صح من هنا صار بابه عمرا لان
الفعل صادر من زيد وعمرو وقد اشتركا في ايجاد الفعل حتى
ان بعضهم جوز في هذا المفعول ان يرفع وصفه نحو ضارب
الجاهل لانه نعت لمرفوع في المعنى ومثلت لنيابته عن
الفاعل بقوله تعالى وقضي الامر والاصل وقضى الله الامر فحذف
الفاعل للعلم به ورفع المفعول به وغير الفعل بضم اوله وكسر
ما قبل اخره فانقلبت الالف ياء فان لم يكن في الكلام مفعول به
ناب غيره من مصدر او ظرف زمان او مكان او مجرور فالمصدر
كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقوله
فمن عفي له من اخيه شيء وكون نفخة مصدرا
ظاهر واما شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو
اي شخص من القاتلين عفي له عفو ما من
جهة اخيه هنا محتمل لوجهين احدهما ان يكون
المقتول ومن للسببية اي بسببه وانما جعل الجاني
اخا له تعطفا عليه وتنفيرا عن قتله لان الخلق كلهم اولاد اب
واحد وام واحدة الثاني ان المراد به ولي الدم وسمي اخا
ترغيبا له في العفو ومن على هذا لابتدا الغاية وهذا
الوجه احسن لوجهين احدهما ان كون من لابتدا الغاية
اشهر من كونها للسببية والثاني ان الضمير في قوله

درس

نقه واذا اليه راجع الى مذكور في هذا الوجه دو [illegible]
وظرف الزمان كقولك صيم رمضان واصله ص [illegible]
رمضان وظرف المكان كقولك جلست امامك وا [illegible]
ان الامام من الظروف المتصرفة التي يجوز رف [illegible]
قول الشاعر
فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها [illegible]
موضع كلا رفع بالابتدا وخلفها بدل او امامها [illegible]
والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضـ [illegible]
والعايد على المبتدا الهاء المتصلة واما يه [illegible]
بقرة وحش بالبلادة وانها لا تدري [illegible]
ولابد من تقدير واو الحال قبل كلا فكانه [illegible]
الوحشية وكلا الفرجين اللذين هما [illegible]
تحسب انه مولى المخافة اي المكان الذي [illegible]
والمجرور كقوله تعالى وان تعدل كل عدل [illegible]
فيوخذ فعل مضارع مبني لما لم يسم [illegible]
حال من ضمير مستتر فيه وضمها جا [illegible]
رفع اي لا يكن اخذ منها ولو قد [illegible]
في يوخذ ضمير مستترا هو القايم مقا [illegible]
في موضع نصب لو يستقم ذلك لان الفـ [illegible]
عدل وكل عدل حدث والاحداث لا توخذوا نما توخذ الذوات

ثم

بابن صح

[illegible] قدرت ان لا يوخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك وفهم
[illegible] فقد فالمصدر مع انه لا يجوز اقامة غير
[illegible] مع وجود المفعول به وهو مذهب البصريين
[illegible] واستدل المجالفون بنحو قول الشاعر
[illegible] لمن العدا اذ براه به وقيت الشر مستطيرا
[illegible] جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون فاقيم فيهما
[illegible] وترك المفعول به منصوبا **ثم قلت** ولا
[illegible] وان وبحذف عاملهما جوازا نحو زيد
[illegible] من ضرب ووجوبا نحو اذا السما ٥
[illegible] منك ولا يكونان جملة ونحو تبين لكم
[illegible] اضمار التبيين ونحو واذا قيل ان وعد الله
[illegible] القطو بوث فعلها لتانيثهما
[illegible] طلعت وقامت هندا والهندات
[illegible] الشمس ومنه قامت الرجال
[illegible] القاضي امراة وصل قامت
[illegible] ومجوجا في نحو ما قام الا هند
[illegible] علامة تثنية ولا جمع وسند
[illegible] **واقول** ذكرت هنا خمسة احكام
[illegible] للفاعل والنايب عنه احدها انهما

درس

لا يحذفان وذلك لانهما عمدتان ومنزلان من فعلهما
منزلة لجزئه فان ورد ما ظاهره انهما فيه محذوف[illegible]
فليس محمولا على ذلك الظاهر وانما هو محمول على انه
ضميران مستتران فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن و[illegible]
خمر حين يشربها وهو مؤمن ففاعل يشرب ليس
عايدا على ما تقدم ذكره وهو الزاني لان ذ[illegible]
المقصود والاصل ولا يشرب الشارب [illegible]
الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر
عايد على الشارب الذي استلزمه يشرب و[illegible]
تقدم نظيره وهو لا يزني الزاني وعلى ذلك [illegible]
وتلطف لكل موضع بما يناسبه و[illegible]
حذف الفاعل ونايبه على ذلك [illegible]
الثاني ان عاملهما قد يحذف لغو[illegible]
قسمين جايز وواجب فالجايز كقو[illegible]
لك من قام او من ضرب فزيد [illegible]
بفعل محذوف وفي جواب الثاني نايب [illegible]
محذوف وان شيت صرحت بالفعلين [illegible]
وضرب عمرو والواجب ضابطه ان [illegible]

معنى

مستتر له وقد اجتمع المثالان في الاية الكريمة فالسما
[illegible] انشقت محذوفة كالسما في قوله تعالى فاذا
[illegible] السما الا ان الفعل هناك مذكور والارض
[illegible] عن فاعل محذوفة وكل من الفعلين بعض
[illegible] المذكور ولا يجوز ان يتلفظ به لان المذكور عوض
[illegible] وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض
[illegible] انهما لا يكونان جملة هذا هو المذهب
[illegible] وزعم قوم ان ذلك جايز واستدلوا بقوله تعالى
[illegible] لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه وتبين لكم
[illegible] فعلنا بهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض فجعلوا
[illegible] فاعل البدا وجملة كيف فعلنا فاعلا
[illegible] تفسدوا في الارض قايمة مقام
[illegible] عندهم في ذلك اما الاية الاولى
[illegible] مستتر عايدا اما على مصدر الفعل
[illegible] لهم بدا لهم تقول بدا لي راي وبويد
[illegible] البدا قد جا مصرحا به في
[illegible]

[illegible] تعالى [illegible] بدا لك في تلك القلوص بداء
[illegible] السجن المفهوم من قوله تعالى

يستحقه ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه وكذا القول في الاية الثانية
اي وتبين هو اي تبين وجملة الاستفهام [illegible]
واما الاية الثالثة فليس الاسناد فيها الا [illegible]
المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من [illegible]
اللفظي اي واذا قيل لهم هذا اللفظ والاسناد [illegible]
جايز في جميع الالفاظ تقول العرب زعموا مطية
وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من ك[illegible]
الحكم الرابع ان عاملها يونث اذا كان مونث[illegible]
ثلاثة اقسام تانيث واجب وتانيث [illegible]
مرجوح فاما التانيث الواجب ففي مسئلتين
ان يكون الفاعل المونث ضميرا متصلا [illegible]
بين حقيقي التانيث ومجازيه [illegible]
قامت فهند مبتدا وقام فعل ماض و[illegible]
في الفعل والتقدير قامت هي والتا[illegible]
وهي واجبة لما ذكرنا والمجازي نحو [illegible]
واعرابه ظاهر ولما مثلت به في [illegible]
علم ان وجوب التانيث مع الحقيقي من [illegible]
ما لو عكست واما قول الشاعر ان السماحة [illegible]

قوا

قوا يجوز على الطريق الواضح ولم يقل ضمنتا فضرورة
والثانية ان يكون الفاعل اسما ظاهرا متصلا حقيقي
[illegible] مفردا او تثنية له او جمعا له بالالف والتا
[illegible] كقوله تعالى اذ قالت امراة عمران والمثنى كقولك
[illegible] وجمع كقولك قامت الهندات فاما قوله
[illegible] ان يبعثوا ابوهما وهلا انا الامن ربيعة او مضر
[illegible] قدر الفعل ماضيا واما ان قدر واما ان قدر
[illegible] اصله تتمنى فحذفت احدى التائين لما قال الله
[illegible] المطي فلا ضرورة واما قوله تعالى اذا [illegible]
[illegible] فانما جاز لاجل الفصل بالمفعول ولان
[illegible] الموصولة وهي اسم جمع فكانه
[illegible] الفاعل اسم جمع محذوف موصوف
[illegible] اللاتي امن واما التانيث
[illegible] ايضا احداهما ان يكون الفاعل
[illegible] المجازي التانيث كقولك طلعت الشمس
[illegible] صلاتهم عند البيت فانظر كيف كان
[illegible] الشمس والقمر الثانية ان يكون
[illegible] تانيث منفصلا بغير الا كقولك قام اليوم
[illegible] اليوم هند وكقوله

درس

ان امرأة منكن واحدة بعدي وبعدكن في الدنيا لمغرور
والمبرد يخص ذلك بالشعر ومن النوع الاول [illegible]
للمونث الظاهر المجازي التانيث ان يكون الفاعل [illegible]
او اسم جمع تقول قامت الزيود وقام الزيود [illegible]
النسا وقام النسا قال الله تعالى قالت الاعراب [illegible]
وكذلك اسم الجنس كاورق الشجر واورق [illegible]
في ذلك كله على معنى الجماعة والتذكير على [illegible]
لكان تقول التانيث في النسا والهنود [illegible]
الذي له فرج والفرج لاحاد الجمع لا الجمع [illegible]
اسندت الفعل الى الجمع لا الى الاحاد ومن هذا
ايضا قولهم نعم المراة هند ونعمت المراة [illegible]
على مقتضى الظاهر والتذكير على معنى جنس
بالمراة الجنس لا واحدة معينة [illegible]
ثم خصوا من اراد وامدحه وكذلك [illegible]
الى الذم كقولك بيس المراة [illegible]
واما التانيث المرجوح ففي مسيلة [illegible]
يكون الفاعل مفصولا بالا كقولك [illegible]
فالتذكير هنا ارجح لانه باعتبار [illegible]
ما قام احد الا هند فالفاعل في الحقيقة [illegible]

ويجوز

ويجوز التانيث باعتبار ظاهر اللفظ كقوله
[illegible] من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم
[illegible] على جوازه في النثر قراءة بعضهم ان كانت الا
صيحة واحدة برفع صيحة وقراءة جماعة من السلف
[illegible] الخمسا الكتم بنا الفعل لم يسم
[illegible] احرف المضارعة التا المثناة فوق
[illegible] ان التانيث لا يجوز الا في الشعر
[illegible] ذكرنا الحكم الخامس ان عاملهما
[illegible] علامة تثنية ولا جمع في الامر الغالب
[illegible] قام اخواك وقام اخوتك وقام نسوتك
[illegible] اخوك ومن العرب من يلحق علامات
[illegible] يلحق الجميع علامات دالة على التانيث

[illegible] بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم
[illegible] الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم
[illegible] ملايكة بالنهار وقول بعض العرب
[illegible] وقول الشاعر
[illegible] الغمام غر السحايب وقول الشاعر
[illegible] الشيب الح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر



وقد حمل قوم على هذه اللغة ايات من التنزيل العظيم منها
قوله سبحانه واسروا النجوى الذين ظلموا والاوجه تخريجها
على غير ذلك واحسن الوجوه اعراب الذين ظلموا مبتدا
واسروا النجوى خبر **ثم قلت** الثالث المبتدا وهو ...
عن العوامل اللفظية مخبرا عنه او وصفا رافعا لـ...
فالاول كزيد قائم وان تصوموا خير لكم وهل من ...
الله والثاني شرطه نفي او استفهام نحو اقا...
وما مضروب العمران **واقول** الثالث من المرفو...
المبتدا وهو نوعان مبتدا له خبر وهو الغالب ...
له خبر ولكن له مرفوع يغني عن الخبر ويشتر...
في امرين احدهما انهما مجردان من العوامل اللفظية ...
ان لهما عاملا معنويا وهو الابتدا ونعني به كو...
الصورة من التجرد للاسناد ويفترقان في ...
ان المبتدا الذي له خبر يكون اسما نحو الله ...
نبينا او موولا بالاسم نحو وان تصوموا خير ...
خير لكم ومثله قولهم تسمع بالمعيدي ...
قلت المجرد ولم اقل الاسم المجرد ولا يكون المبتدا
عن الخبر في تاويل الاسم البتة ولا ...
صفة نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران

ان

بل صح

ان المبتدا الذي له خبر لا يحتاج الى شي يعتمد عليه
والمبتدا المستغني عن الخبر لا بد ان يعتمد على نفي او استفهام
كما مثلنا وقوله
خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
... قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
... فيما اكتفي به اعم من ان يكون ذلك المرفوع اسما
... سلمى في البيت الثاني او ضميرا منفصلا كانتما
في الاول وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وابن
... اوجبوا ان يكون المرفوع ظاهرا واوجبوا في
... انت ان يكون محمولا على التقدير
... لا يمكن في البيت اذ لا يخبر عن المثنى
... ان يكون ذلك المرفوع فاعلا كما في
... الفاعل ... فكذا مضروب الزيدان
... مكتفى به نحو اقايم ابواه زيد فليس كذلك
... مبتدا وابواه فاعلا اغنى عن الخبر لانه
... بل زيد مبتدا وقايم خبر مقدم وابواه
ثم قلت ولا يبتدا بنكرة الا اذا عمت نحو ما رجل
... او خصت نحو رجل صالح جاءني وعليهما والعبد مومن

درس

خبر **وأقول** الاصل في المبتدا ان يكون معرفة ولا يكون نكرة
الا في مواضع خاصة تتبعها بعض المتأخرين
وانهاها الى نيف وثلاثين وزعم بعضهم انها ترجع
[illegible] ترجع الى الخصوص والعموم فمن امثلة [illegible]
ان تكون موصوفة اما بصفة مذكورة نحو ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن خير
من مشرك او بصفة مقدرة كقولهم
منوان بدرهم فالسمن مبتدا ومنوان
وبدرهم خبره والمبتدا الثاني وخبره [illegible]
والمسوغ للابتدا بمنوان انه موصوف
مقدرة اي منوان منه ومنها ان تكون
نحو رجيل جاني لان التصغير وصف [illegible]
وكانك قلت رجل صغير جاني ومنها ان
كقوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن
[illegible] العباد ومنها ان يتعلق بها معمول كقوله صلى
الله عليه وسلم امر بمعروف صدقة ونهي عن
منكر صدقة فامر ونهي مبتدان نكرتان
الابتدا بهما ما تعلق بهما من الجار والمجرور [illegible]
افضل منك جاني ومن امثلة العموم ان [illegible]

نفس

نفسه صيغة عموم نحو كل له قانتون ومن يقم اقم معه
ومن جا فاكرمه او تقع في سياق النفي نحو ما رجل في الدار
وعلى هذه الامثلة قس ما اشبهها **ثم قلت** الرابع
[illegible] وهو ما تحصل به الفايدة مع مبتدا غير الوصف
المذكور **وأقول** الرابع من المرفوعات خبر المبتدا وقولي مع
[illegible] دافع اول مخرج لفاعل الفعل وقولي غير الوصف
[illegible] ثان مخرج لفاعل الوصف في نحو اقايم الزيدان
[illegible] الوصف المذكور ما تقدم ذكره في حد المبتدا
[illegible] ولا يكون زمانا والمبتدا اسم ذات ونحو الليلة
[illegible] **وأقول** لما بينت في حد المبتدا ما لا يكون
[illegible] النكرة التي ليست عامة ولا خاصة بينت
[illegible] يكون خبرا في بعض الاحيان وذلك اسم
[illegible] يقع خبرا عن اسما الذوات وانما يخبر
[illegible] الاحداث تقول الصوم اليوم والسفر
[illegible] زيد اليوم ولا عمرو غدا فاما قولهم
[illegible] الليلة على انها ظرف مخبر به عن
[illegible] فيه [illegible] قول وتاويله على ان اصله الليلة
[illegible] حدث لا ذات ثم حذف المضاف
[illegible] واقيم المضاف اليه مقامه ومثله قولهم

في المثل اليوم خمر وغدا امر التقدير اليوم شرب خمر وغدا

امر امر ثم قلت خامس اسم كان واخواتها امسى واصبح

واضحى وبات وصار وليس مطلق وتالية النفي وشبهه

زال ماضي يزال وبرح وفتي وانفك وصلة لما الوقتية

نحو مادمت حيا واقول خامس من المرفوعات اسم كان

واخواتها الاثني عشر المذكورة فانهن يدخلن على المبتدا

والخبر فيرفعن المبتدا ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن

مجازا وينصبن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن

مجازا ثم هن في ذلك على ثلاثة اقسام ما يعمل هذا العمل

بلا شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وما يشترط

ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو النهي والدعاء

زال وبرح وفتي وانفك نحو لا يزالون مختلفين لن نبرح

عليه عاكفين وتقول لا تزل ذاكر الله ولا برح ربعك

مانوسا ولا يزال جنابك محروسا ويشترط في زال

شرط اخر وهي ان تكون ماضي يزال فان ماضي يزول

فعل تام قاصر بمعنى الذهاب والانتقال نحو ان الله يمسك

السموات والارض ان تزولا ولين زالتا اذا

احد وان الاولى شرطية والثانية نافية وماضي يزيل

فعل تام متعد بمعنى ماز يميز تقول زال زيد ضانه

فلان اي يميز منه وما يشترط ان يتقدم عليها ما المصدرية

النائبة عن ظرف الزمان وهي دام كقوله تعالى واوصاني بالصلاة

والزكاة مادمت حيا اي مدة دوامي حيا فلو قلت دام زيد

[illegible] الان قولك صحيحا حالا الاخبار وكذلك [illegible] دام

[illegible] صحيحا لان ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعنى

[illegible] دوامه صحيحا ثم قلت ويجب حذف كان وحدها بعد

أما في اما انت ذا نفر ويجوز حذفها مع اسمها

[illegible] ولو الشرطيتين وحذف نون مضارعها المجزوم

[illegible] ساكن او ضمير متصل واقول هذه ثلاث مسائل مهمة

[illegible] كان بالنظر الى حذف احدها حذفها وجوبا دون

[illegible] خبرها وذلك مشروط بخمسة امور احدها

[illegible] لانه الثاني ان يدخل على ان حرف التعليل الثالث

[illegible] العلة على المعلول الرابع ان يحذف جار لام

[illegible] بما وذلك كقولهم اما انت منطلقا انطلقت واصل

[illegible] لام انطلقت لان كنت منطلقا اي انطلقت لاجل

انطلاقك ثم [illegible] هذا الكلام تغيير من جهات احدها

[illegible] هي لان كنت منطلقا على المعلول وهو

انطلقت [illegible] فايدة ذلك الدلالة على الاختصاص والثاني

حذف لام العلة وفايدة ذلك الاختصار والثالث

حذف كان وفايدته ايضا الاختصار والرابع ان [illegible]
الضمير وذلك لازم عن حذف كان والخامس [illegible]
ما وذلك لارادة التعويض والسادس ادغام النون
في الميم وذلك لتقارب الحرفين مع سكون الاول [illegible]
في كلمتين ومن شواهد هذه المسيلة قول العـ[illegible]
اباخراشة اما انت ذانفر فان قومي لم [illegible]
ابا منادى بتقدير يا ابا وخراشة بضم [illegible]
واما انت ذانفر اصله لين كنت ذانفر فعمل فيه [illegible]
والذي تتعلق به اللام محذوف اي لان كنت [illegible]
افتخرت علي والمراد بالضبع السنة المجدبة
الثانية حذف كان مع اسمها وبقا[illegible]
جايز لا واجب وشرطه ان يتقدمها ان [illegible]
فالاول كقوله عليه الصلاة والسلام الا[illegible]
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر [illegible]
عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا [illegible]
شر وهذا ارجح الاوجه في مثل هذا [illegible]
وجوه اخر والثاني كقوله صلى الله [illegible]
ولو خاتما من حديد اي ولو كان [illegible]
من حديد المسيلة الثالثة حذف نون كان وذلك

مشروط

مشروط بامور احدها ان يكون بلفظ المضارع والثاني
ان يكون المضارع مجزوما والثالث ان لا يقع بعد النون
ساكن والرابع ان لا يقع بعده ضمير متصل وذلك نحو ولم
[illegible] من المشركين ولم اك بغيا ولا يجوز في قولك كان وكن
[illegible] المضارع ولا في نحو هو يكون ولن يكون لانتفا
[illegible] والاول نحو لم يكن الذين كفروا لوجود الساكن
[illegible] قوله عليه السلام ان يكنه فلن تسلط
[illegible] ان لا يكنه فلا خير لك في قتله لوجود الضمير
فصل السادس اسم افعال المقاربة وهي كاد وكرب
[illegible] اوشك وعسى واخلولق وحرى لترجيه
[illegible] وانشا واخذ وجعل وهب وهلهل للشروع
[illegible] السادس من المرفوعات اسم الافعال
[illegible] تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة اقسام
[illegible] المقاربة المسمى باسمها للتخبر وهي ثلاثة كاد
[illegible] اوشك وما يدل على ترجي المتكلم للخبر وهي ثلاثة
[illegible] حرى واخلولق وما يدل على شروع
[illegible] في خبرها وهي كثيرة ذكرت منها هنا
[illegible] فيكون افعال هذا الباب ثلاثة عشر كان
[illegible] الافعال في بابه كان كذلك فهذه الثلاثة عشر تعمل

اي حال كونه
مستعملا [illegible]
[illegible]
[illegible] ف



عمل كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون الا
فعلا مضارعا ثم منه ما يقترن بأن ومنه ما يتجرد منها
كما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في باب المنصوبات
ولولا اختصاص خبرها باحكام ليست لكان واخواتها
لم تفرد بباب على حدة قال الله تعالى يكاد زيتها يضيء عسى
ربكم ان يرحمكم قال الشاعر
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب
وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت امشي على اخرى
وقال اخر وهبت اليوم القلب في طاعة
وقال اخر
وطئنا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الا
وهذه الافعال اعني افعال الشروع وطفق
وهي التي وقعت في التنزيل وذلك في موضعه
وطفقا يخصفان اي شرعا يخيطان ورقة
تخصف النعل ليستترا بها وقرأ ابو السمال
بالفتح وهي لغة حكاها الاخفش وفيها
طبق بباء مكسورة مكان الفاء والثاني
اي شرع يمسح بالسيف سوقها واعناقها
اي يقطعها قطعا ثم قلت السابع اسم

ليس وهو اربعة لات في لغة الجميع ولا تعمل الا في الحين
بكثرة او الساعة او الاوان بقلة ولا يجمع بين جزئيها
بل الاكثر كون المحذوف اسمها نحو ولات حين مناص وما
في لغة الحجاز وان النافية في لغة اهل العالية
بشرط نفي الخبر وتأخيره وان لا يليهن معموله
ظرفا ولا مجرورا او تنكير معمولي لا وان لا يقترن
ان الزائدة نحو ما هذا بشرا ولا وزر مما قضى الله
فعلك ولا واقول الباب
من المرفوعات ما حمل في رفع الاسم ونصب الخبر
على ليس وهي احرف اربعة نافية ما ولا ولات وان فاما
تعمل هذا العمل باربعة شروط احدها ان يكون
وخبرها مؤخرا والثاني ان لا يقترن الخبر
الا والرابع ان لا يليها
ظرفا ولا جارا ولا مجرورا فاذا استوفت
الاربعة عملت هذا العمل سواء كان اسمها
او معرفتين او كان الاسم معرفة
كقوله تعالى ما هن امهاتهم
كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين
فاحد اسمها وحاجزين خبرها ومنكم متعلق بمحذوف



تعديره اعني ويحتمل ان لحا فاعل بمنكم لاعتماده على ...
وحاجزين نعت له على لفظه فان قلت كيف ...
الواحد بالجمع قلت وكيف يخبر به عنه وجوابهما انه ...
عام ولهذا جاء لا نفرق بين احد والمختلفان كقوله
تعالى ما هذا بشرا ولم يقع في القران اعمالها ...
غير هذه المواضع الثلاثة على الاصح ...
الثاني واعمالها لغة اهل الحجاز ولا يجيزونه ...
بن عدنانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن ...
لاقتران الاسم بان ولا في قوله تعالى وما هي الا ...
وما امرنا الا واحدة لاقتران الخبر بالا ...
في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم خبرها
وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى ...
لتقدم خبرها معموله وليس بظرف ولا ...
ولا يعملها بنو تميم ولو استوفت الشروط ...
يقولون ما زيد قائم وقرئ على لغتهم ...
هن امهاتهم بالرفع وقرئ ايضا ما ...
زائدة وتعمل الحجازية والتميمية خلافا ...
تعالى ان لا تختص بلغة النصب واما ...
بالشروط المذكورة لما الا شرط انتفا اقتران ان ...

فلا حاجة

فلا حاجة له لان ان لا تزاد بعد لا ويضاف الى الشروط
الثلاثة الباقية ان يكون اسمها وخبرها نكرتين كقوله
... فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
... عملت في اسم معرفة كقوله
... عوا ام مضى لها لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا
... قول المتنبي
... ... خلا صامن الذا فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
... العمل المذكور لغة اهل الحجاز ايضا واما بنو تميم
او يوجبون تكريرها واما ان فتعمل بالشروط
... اقتران اسمها بان ممتنع فلا حاجة
... اليه وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة
... ان الذين تدعون من دون الله
... بتخفيف ان وكسرها لالتقاء الساكنين
... الخبرية واما اكثم على انه صفة لعبادا
... ان احد خيرا من احد الا بالعافية وفي
... ان ذلك نافعك ولا ضارك واعمال ان
... العالية واما لات فانها تعمل هذا العمل
... تختص عن اخواتها بامرين احدهما الا تعمل
الا في ثلاث كلمات وهي حين بكثرة والساعة والاوان بقلة

والثاني ان اسمها وخبرها لا يجتمعان والغالب ان يكون المحذوف
اسمها والمذكور خبرها وقد ينعكس فالاول كقوله
تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
الواو للحال ولا نافية بمعنى ليس والتاء زائدة [illegible]
النفي والمبالغة فيه كالتاء في راوية او لتأنيث الحرف
واسمها محذوف وحين مناص خبرها ومعناه [illegible]
اى فنادوا والحالة انه ليس الحين حين [illegible]
او تأخر والثاني كقراءة بعضهم ولات حين [illegible]
بالرفع اى وليس حين مناص حينا موجودا [illegible]
تناديهم ونزول ما نزل بهم من العذاب ومن
اعمالها في الساعة قول الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم ◦ والبغي مرتع مبتغيه وخيم
وفي الاوان قوله
طلبوا صلحنا ولات اوان ◦ فاجبنا ان ليس [illegible]
اصله ليس الحين اوان صلح او ليس الاوان اوان صلح
فحذف اسمها على القاعدة وحذف المضاف اليه من
خبرها وقد ينونه فبناه لما بني قبل وبعد [illegible]
او انا شبه بنزال وزنا فبناه على الكسر ونونه للضرورة
درس
ثم قلت الثامن خبر ان واخواتها [illegible]
ولعل

[illegible] نحو ان الساعة آتية ولا يجوز تقديمه مطلقا
ولا توسطه الا ان كان ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة
ان لدينا انكالا **واقول** الثامن من المرفوعات خبر ان واخواتها
[illegible] فانهن يدخلن على المبتدا والخبر فينصبن المبتدا
[illegible] ياتي في باب المنصوبات ويسمى اسمها ويرفعن
[illegible] كما نذكره الان ويسمى خبرها نحو ان الساعة آتية
[illegible] شديد العقاب كانهم خشب مسندة لعل
[illegible] لا تتقدم اخبارهن عليهن مطلقا ولا
[illegible] فان الحروف محمولة في الاعمال على الافعال
فكونها [illegible] في العمل لا يليق التوسع في معمولها بالتقديم
والتاخير اللهم الا ان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز
[illegible] بينها وبين اسمها كقوله تعالى ان
لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وفي الحديث ان في الصلاة
[illegible] لشغلا و[illegible] لحكمة فاما تقديمه
[illegible] بسبب الجار لا تقول في الدار ان زيدا **ثم**
قلت [illegible] في الابتدا وفي اول الصلة والصفة
[illegible] والمضاف اليها ما يختص بالجمل والمحكية
[illegible] جواب القسم والمخبر بها عن اسم عين
وقبل اللام المعلقة وتكسر او تفتح بعد اذا الفجائية والفا

الجابية وفي نحو اول قولي اني احمد الله ونفتح في الباقي

واقول لان ثلاث حالات وجوب الكسر ووجوب الفتح

وجواز الامرين فيجب الكسر في تسع مسايل احداها

في ابتدا الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه

في ليلة القدر الثانية ان تقع في اول الصلة كقوله

تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

[illegible] ثان لاتيناه وهي موصولة بمعنى الذي وان و[illegible]

بعدها صلة واحترزت بقولي اول الصلة

نحو جا الذي عندي انه فاضل فان واجبه

وان كانت في الصلة لكنها ليست في اولها

ان تقع اول الصفة كمررت برجل انه فاضل [illegible]

مررت برجل عندي انه فاضل لم تكسر [illegible]

في ابتدا الصفة الرابعة ان تقع في اول الجملة الحالية

كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان

فريقا من المومنين لكارهون واحترزت [illegible]

الاولية من نحو اقبل زيد وعندي انه [illegible]

الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها [illegible]

يختص بالجمل وهو اذ واذا وحيث نحو جلست

حيث ان زيدا جالس وقد اولع الفقهاء وغيرهم

بفتح

به ان بعد حيث وهو لحن فاحش فانها لا تضاف الا

الى الجملة وان المفتوحة ومعمولاها في تاويل المفرد واحترزت

بقيد الاولية من نحو جلست حيث اعتقاد زيد انه مكان

حسن السادسة ان تقع قبل اللام المعلقة نحو والله يعلم

[illegible] لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فاللام

[illegible] لرسوله ومن لكاذبون معلقتان لفعلي العلم والشهادة

[illegible] مانعتان لهما من التسلط على لفظ ما بعدهما فصار

[illegible] حكم الابتدا فلذلك وجب الكسر ولولا اللام

[illegible] كقول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي

[illegible] خمسه وشهد الله انه لا اله الا هو السابعة

[illegible] محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومن يقل

[illegible] اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم قل ان ربي

[illegible] الثامنة ان تقع جوابا للقسم كقوله تعالى

[illegible] المبين انا انزلناه التاسعة ان تقع خبرا

عن [illegible] نحو زيد انه فاضل وقوله تعالى ان

الذين [illegible] والذين هادوا والصابين والنصارى

والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم

يوم القيامة وقد اتيت في شرح هذا الموضع بما

لم اسبق اليه فتاملوه ويجب الفتح في ثمان مسايل



ايضا احداها ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا [illegible]
انزلنا الثانية ان تقع نايبة عن الفاعل نحو وا[illegible]
الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن قل ا[illegible]
الى انه استمع نفر من الجن الثالثة ان تقع [illegible]
لغير القول نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله [illegible]
ان تقع في موضع رفع بالابتدا نحو ومن اي[illegible]
ترى الارض خاشعة الخامسة ان تقع في [illegible]
اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل ال[illegible]
مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق ال[illegible]
تقع مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما [illegible]
الثامنة ان تقع تابعة لشي مما ذكرنا نحو [illegible]
التي انعمت عليكم واني فضلتكم ونحو واذ [illegible]
احدى الطايفتين انها لكم فانها في الاولى [illegible]
على المفعول وهي نعمتي وفي الثانية بدل منه [illegible]
ويجوز الوجهان في ثلاث مسايل في الا[illegible]
بعد اذا الفجايية كقولك خرجت فاذا ان [illegible]
قال الشاعر
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
يروى بفتح ان وكسرها الثانية بعد الفا [illegible]

كقوله

[illegible] تعالى من عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم قرى بكسر ان وفتحها الثالثة
[illegible] نحو اول قولي اني احمد الله وضابط ذلك ان تقع خبرا
[illegible] وخبرها قولا كاحمد ونحوه وفاعل القولين
[illegible] في هذا الضابط كالمثال المذكور جاز
[illegible] على معنى اول قولي حمد الله والكسر على جعل
[illegible] مبتدا واني احمد الله جملة اخبر بها عن هذا
[illegible] احكم مستغنية عن عايد يعود على المبتدا
[illegible] المبتدا في المعنى فلانه قبل اول قولي هذا
[illegible] باني ونظير ذلك قوله تعالى دعواهم فيها
[illegible] وقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل
[illegible] النبيون من قبلي لا اله الا الله ثم قلت
ولا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل من زيد
[illegible] لا اله [illegible] وتلخيره ولو ظرفا ويكثر حذفه
[illegible] حينيذ واقول التاسع من
[illegible] لا التي لنفي الجنس اعلم ان لا على ثلاثة
اقسام احدها ان تكون ناهية فتختص بالمضارع
[illegible] ولا تمش في الارض مرحا فلا تسرف
في القتل لا تحزن ان الله معنا وتستعار للدعا فتجزم

ايضا نحو لا نواخذنا الثاني ان تكون زايدة لادخولها
في الكلام كخروجها فلا تعمل شيا نحو ما منعك ان لا تسجد
بدليل انه جا في مكان اخر بغير لا وقوله تعالى لئلا يعلم اهل
الكتاب ان لا يقدرون على شي من فضل الله وقوله
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
ان تكون نافية وهي نوعان داخلة على معرفة
اهمالها وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس
وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل
الاسم وترفع الخبر والكلام الان فيها وهي
نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال
ويشترط اعمالها هذا العمل امران احدهما
وخبرها نكرتين كما بينا والثاني ان يكون
والخبر موخرا وذلك كقولك لا صاحب
طالعا جبلا حاضر فلو دخلت على
مقدم وجب اهمالها وتكرارها
من قولك لا زيد في الدار ولا عمرو
لكم وقول عمر قضية ولا ابا حسن لها
طالب رضي الله عنه وقول ابي سفيان يوم فتح
مكة

مكة لا قريش بعد اليوم وقول الشاعر
ارى حاجات عند ابي خبيب ۵ نكدن ولا امية في البلاد
مول بتقدير مثل اي ولا مثل ابي حسن ولا مثل
البصرة ولا مثل قريش ولا مثل امية والثاني كقول
تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ويكثر
هذا الخبر اذا علم كقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا
اي فلا فوت لهم وقوله تعالى لا ضير اي لا
وبنو تميم يوجبون حذفه اذا كان
اذا جهل فلا يجوز حذفه عند احد فضلا
ذلك نحو لا احد اغير من الله عز وجل
المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم
واقول العاشر من المرفوعات وهو خاتمتها
اذا تجرد من ناصب وجازم كقولك
يعد عمرو فاما قول ابي طالب يخاطب
عليه وسلم
۵ اذا ما خفت من شي تبالا
معدر وهو لام الدعا وقوله
عابد الواو تا كما قالوا في تراث
واما قول امرء القيس

فالبيعم اشربت طيرمستحقا انما من الله ولا واجل
فليس قوله اشرب مجزوما وانما هو مرفوع وكا
حذفت الضمة للضرورة او على تنزيل ربع من
اشرب طيو منزلة عضد فانهم قد يجرون المنفـ
مجرى المتصل فكما يقال فى عضد بالضم عضد بالسـ
كذلك قيل فى ربع بالضم ربع بالاسكان ولما انتهى
فى المرفوعات شرعت فى المنصوبات فقلت باب

المنصوبات خمسة عشر احدها المفعو[illegible]
ماوقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا واقول
المنصوبات محصورة فى خمسة عشر نوعا
بالمفاعيل لانها الاصل وغيرها محمول
بها وبدات من المفاعيل بالمفعول به
وجماعة منهم صاحب المغرب والشيخ
المطلق كفعل الزمخشري وابن الحاجب
ان المفعول به احوج الى الاعراب لانه الذي
وبين الفاعل الالتباس والمراد بالوقوع
المعنوى لا المباشرة اعني تعلقه بما لا يعقل
بكون الا الفعل المتعدى ولولا هذا التفسير
اردت السفر لعدم المباشرة وخرج بقولنا ما وقع
فعل الفاعل المفعول المطلق فانه نفس الفعل الواقع

فان

درس

فان الفعل يقع فيه والمفعول له فان الفعل يقع لاجله
[illegible]عول معه فان الفعل يقع معه لا عليه
[illegible]ه ما اضمر عامله جوازا وذلك نحو قالوا خيرا او
[illegible]وبا فى مواضع منها باب الاشتغال نحو وكل انسان
[illegible] واقول العامل فى المفعول به واحد من اربعة
[illegible] المتعدي ووصفه ومصدره واسم فعله فالفعل
[illegible]ورث سليمان داود ووصفه نحو ان الله
[illegible] ومصدره نحو ولولا دفع الله الناس والا
[illegible]يم انفسكم والاصل ان يكون العامل مذكورا
[illegible]ل عليه دليل مقالى وحالى فالاول
[illegible] الذى انزل ربنا خيرا بدليل ماذا انزل
[illegible] لمن ناهب لسفر مكة باضمار
[illegible] مشهما القرطاس باضمار نصيب
[illegible] عامل المفعول به وجوبا وذلك فى مواضع
[illegible] الاشتغال نحو وكل انسان الزمناه وحقيقته
[illegible] و بتاخر عنه فعل او وصف صالح
[illegible] ما قبله مشتغل عن العمل فيه بالعمل فى
[illegible]ره او ملابسه فمثال اشتغال الفعل بضمير
السابق نحو زيد اضربته وقوله تعالى وكل انسان

الزمنا طايرة ومثال اشتغال الوصف زيدا انا ضاربه
الان او غدا ومثال اشتغال العامل بملابس ضميره
السابق زيدا ضربت غلامه وعمرا انا مكرم محبه
فنصب المفعول المتقدم فى هذه الامثلة بعامل محذوف
وجوبا موافق للعامل الموخر والتزم حذفه لانه لم
يحذف الا على شرطية التفسير بما بعده فلم يجمع بينهما
هذا راى الجمهور وزعم الكسائى ان نصب المتقدم
الموخر على الغا العايد وقال الفرا عامل فى الظاهر
وفى الضمير المتاخر ورد على الفرا بان الفعل الذى يتعدى
لواحد يصير متعديا لاثنين وعلى الكسائى بان الاشتغال
قد يكون بغير ضمير السابق كضربت غلامه فلا يستقيم الغا

درس

ثم قلت والمنادى انما يظهر نصبه اذا كان مضافا او
شبهه او نكرة نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا غافلا
رجلا خذ بيدى واقول المنادى نوع من انواع المفعول
به وله احكام تخصه فلذا افردته بالذكر دونه ٠
مفعولا ان قولك يا عبد الله اصله ادعو عبد الله
فيا حرف تنبيه وادعو فعل مضارع قصد به الانشا لا الاخبار
وفاعله مستتر وعبد الله مفعول ومضاف اليه
ولما علموا ان الضرورة داعية الى استعمال الندا وجبوا
فيه

فيه حذف الفعل اكتفا بامرين احدهما دلالة قرينة
الحال والثانى الاستغنا بما جعلوه كالنايب عنه
والقايم مقامه وهو يا واخواتها وقد تبين بهذا
ان حق المناديات كلها ان تكون منصوبة لانها
مفعولات ولكن النصب لا يظهر اذا كان المنادى مبنيا
وانما يكون مبنيا اذا اشبه الضمير بكونه مفردا
معرفة فانه حينيذ يبنى على الضمة او نايبها نحو
يا زيدان ويا زيدون واما المضاف والشبيه
بالمضاف والنكرة غير المقصودة فانهن يستوجبن
ظهور النصب وقد مضى ذلك كله مشروحا ممثلا فى
الندا فمن احب الوقوف عليه فليرجع اليه
ثم قلت والمنصوب بالخص بعد ضمير المتكلم ويكون
ال نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف ومضافا
نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث وايا فيلزمها
ما يلزمها فى الندا نحو انا افعل كذا ايها الرجل
وعلما قليلا نحو بك الله نرجو الفضل شاذ
من فصيح والمنصوب بالزم او باتق اذا كرر
او عطف عليه او كان اياك نحو السلاح السلاح
ونحو السيف والرمح ونحو الاسد الاسد ونحو

ونحو ناقة الله وسقياها واياك من الاسد
والمحذوف عامله الواقع في مثال وشبهه نحو اهلا
على البقر وانه خيرا لك والاول من المفعولات التي
معها حذف العامل المنصوب على الاختصاص وهو
كلام مقتضى الظاهر لانه خبر بلفظ النداء وحقيقته
انه اسم ظاهر معرفة قصد تخصيصه بحكم ضمير
قبله والغالب على ذلك الضمير كونه للمتكلم نحو انا
ونحن ويقل كونه للمخاطب ويمتنع كونه للغائب
والباعث على هذا الاختصاص فخر او تواضع او
بيان فالاول كقول بعض الانصار رضي الله عنهم
لنا معشر الانصار مجد موثل بارضائنا خير البرية احمد
الموثل الذي له اصل ومثال الثاني قوله
جد بعفو فانني ايها العبد الى العفو يا الهي
ومثال الثالث انا بني نهشل لا ندعي لاب
نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف [illegible]
اخص العرب وتعريفه بالاضافة كقوله
نحن بني ضبة اصحاب الجمل ننعى ابن عفان باطراف [illegible]
والاسل الرماح ومن تعريفه بالاضافة قوله صلى
الله عليه وسلم انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة ونحن

معاشر

درس

معاشر الانبيا لا نورث ما تركنا صدقة وقد اشتمل
الحديث الشريف على ما يقتضي الكشف عنه وهو ان ما
من قوله ما تركنا موصول بمعنى الذي محله رفع بالابتدا
وتركنا صلته والعائد محذوف اي تركناه وصدقة خبر
ما على رواية الرفع وهو الاجود لموافقته لرواية ما
تركناه فهو صدقة واما النصب فتقديره ما تركنا مبذول
صدقة فحذف الخبر لسد [illegible] مسده حال ونحن عصبة
ويجوز في ما ان تكون موصولا اسميا كما تقدم وان
تكون شرطية فعلى الاول في محل رفع وعلى الثاني
في محل نصب والمعنى اي شي تركنا فهو صدقة ويكون
المنصوب على الاختصاص بلفظ اي فيلزمها في هذا
الباب ما يلزمها في النداء من التزام بنائها على الضمة
[illegible] مع المونث والتزام افرادها فلا تثنى ولا
تجمع ومفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا
[illegible] بعدها ومن وصفها باسم معرف
[illegible] مثال ذلك انا افعل كذا ايها الرجل
ونحن [illegible] لنا ايتها العصابة المعنى انا افعل كذا
مخصوصا من بين الرجال واللهم اغفر لنا متخصصين
من بين العصائب ويقل تعريفه بالعلمية فقوله

الله نرجوا الفضل يستذوذا ان كونه بعد ضمير مخاطب
وكونه علما ومن المحذوف عامله المنصوب [illegible]
ويسمى اغراء والاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود [illegible]
نحو قوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له ○ كساع الى الهيجا بغير سلاح

وانما يلزم حذف عامله اذا كرر كما سبق و[illegible]
او عطف عليه نحو المروة والنجدة فان فقد [illegible]
او العطف جاز ذكر العامل وحذفه [illegible] الصلاة
فالصلاة منصوب باحضروا مقدرا [illegible]
منصوب على الحال ويمكن ان يكون من هذا [illegible]
اخاك الذي ان تدعه لملمة ○ يجبك لما تبغي [illegible]
وان تجفه يوما فليس مكافيا فيطمع ذا التزوير [illegible]
على تقدير الزم اخاك الذي من [illegible]
ان يكون مبتدا والموصول خبره [illegible]
يستعمل الاخ بالالف في كل حال وتسمية [illegible]
مكره اخاك لا بطل ثم قلت الثاني [illegible]
وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين [illegible]
او عدده كضربت ضربا او ضرب الامير او ضربتين [illegible]
بمعنى المصدر مثله نحو فلا تميلوا كل الميل ولا [illegible]

شيا

شيأ فاجلدوهم ثمانين جلدة واقول الثاني من
المنصوبات المفعول المطلق وسمي مطلقا لانه يقع
[illegible] اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا فالضرب
مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك
ضربت زيدا فان زيدا ليس الشيء الذي فعلت ولكنك
فعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك سمي مفعولا به
[illegible] اير الفاعيل ولهذه العلة قدم الزمخشري
[illegible] في ذكر المفعول المطلق على غيره لانه المفعول
[illegible] ما ذكرت في المقدمة وقد تبين منه ان
[illegible] ثلاثة امور احدها التوكيد كقولك ضربت
[illegible] سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليما
[illegible] وسلموا تسليما الثاني بيان النوع كقوله
[illegible] عزيز مقتدر وكقولك جلست جلوس
[illegible] جلوسا حسنا ورجع القهقرى ○
[illegible] العدد كقولك ضربت ضربتين او ضربات
[illegible] ذكرته واحدة وقولي الفضلة احترازا
[illegible] ركوع زيد ركوع حسن او طويل فانه
[illegible] بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقولي المؤكد
[illegible] نحو قولك كرهت الفجور الفجور فان الثاني



درس

مصدر فضلة مفيد للتوكيد ولكن المؤكد ليس عاملا
في المؤكد ثم قلت الثالث المفعول له وهو المصدر [illegible]
المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل كقمت اجلالا
لك و يجوز فيه و يجب في معلل فقد شرطا ان يجر باللام
او نائبها واقول الثالث من المنصوبات المفعول
له ويسمى المفعول لاجله والمفعول من اجله وهو ما
اجتمع فيه اربعة امور احدها ان يكون مصدرا [illegible]
ان يكون مذكورا للتعليل والثالث ان يكون المعلل
حدثا مشاركا له في الزمان والرابع ان يكون [illegible]
له في الفاعل مثال ذلك قوله تعالى يجعلون [illegible]
في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر
لما ذكر فلذلك انتصب على المفعول له والمعنى لا[illegible]
الموت ومتى دلت الكلمة على التعليل و[illegible]
من الشروط الباقية فليست مفعولا [illegible]
ان تجر بحرف التعليل فقال ما فقد [illegible]
جيتك للماء والعشب وقوله تعالى [illegible]
ما في الارض جميعا وقول امرء القيس
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال
ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولك تهيأت اليوم

للسفر

بالسفر غدا وقول امرء القيس
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل
فان زمن النوم متاخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما
فقد الاتحاد في الفاعل قولك قمت لامرك اياي وقول الشاعر
واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر
فان فاعل تعروني هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم
لانه المقصود بذكرى اياك ثم قلت الرابع المفعول
فيه وهو ما ذكر فضلة لاجل امر وقع فيه من زمان
[illegible] ومبهم او مفيد مقدارا او مادته مادة
[illegible] يوما اليوم الخميس وجلست امامك
[illegible] وجلست مجلسك والمكاني غيرهن
[illegible] في المسجد ونحو قال الاحنمي ام معبد
[illegible] الدار على التوسع واقول الرابع من
[illegible] عشر المفعول فيه ويسمى الظرف
[illegible] ذكرت وحاصل ان الاسم قد لا يكون
[illegible] وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان
[illegible] ضربت زيدا وقد يكون انما ذكر لاجل
[illegible] فيه ولكنه ليس بزمان ولا مكان نحو عن
[illegible] ان يفعلوا خيرا فان المعنى في ان وعليه في

احد التعبيرين قوله تعا وترغبون ان تنكحوهن
وقد يكون العكس نحو انا نخاف من ربنا يوما ونحو
لينذر يوم التلاق ونحو قوله وانذرهم يوم الا[illegible]
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وهذه الانواع لا
تسمى ظرفا في الاصطلاح بل كل منها مفعول به وف[illegible]
الفعل عليه لا فيه ويظهر ذلك بادنى تامل [illegible]
وقد يكون مذكورا لاجل امر وقع فيه وهو [illegible]
في وهذا النوع خاصة هو المسمى في الا[illegible]
ظرفا وذلك كقولك صمت يوما او يوم [illegible]
امامك واشرت بالتمثيل بيوما ويوم [illegible]
ظرف الزمان يجوز ان يكون مبهما وان يكون م[illegible]
وفي التنزيل سيروا فيها ليالي واياما ا[illegible]
عليها غدوا وعشيا وسبحوه بكرة و[illegible]
ظرف المكان فعلى ثلاثة اقسام احدها ان [illegible]
ويعني به ما لا يختص بمكان بعينه و[illegible]
احدها اسما الجهات الست وهي [illegible]
ويمين وشمال وامام وخلف فا[illegible]
كل ذي علم عليم فناداها من تحتها [illegible]
من فتح ميم من وكلا واهم ملك وقرى وكان [illegible]

ملك

ملك وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال واصل تزاور تتزاور
اي تمايل مشتق من الزور بفتح الواو وهو الميل ومنه زار
اي مال اليه ومعنى تقرضهم تقطعهم من القطيعة واصله
[illegible] القطع والمعنى تعرض عنهم الى الجهة المسماة بالشمال
[illegible]اصل المعنى انها لا تصيبهم في طلوعها ولا في غروبها
[illegible]شعاع
[illegible] الناس عام عمرو ٥ وكان الناس مجراها اليمينا
مجراها مبتدا واليمينا ظرف مخبر به عنها اي مجراها
والجملة خبر كان ويجوز كون مجراها مبدلا من الناس
[illegible]ل فاليمين ايضا ظرف لان المعتمد بالاخبار عنه
[illegible] البدل لا الاسم ويجوز في وجه ضعيف تقدير
[illegible] لا ظرفا وذلك على اعتبار المبدل منه دون
[illegible]
[illegible] ملون ٥ اذا اغبر افق وهبت شمالا
[illegible] اسم جهة ولكن يشبهه في الابهام
[illegible] طرحوه ارضا واذا القوا منها مكانا ضيقا
[illegible] يكون دالا على مساحة معلومة من
الارض كفرسخ وميلا وبريدا واكثرهم يجعلها

درس

النوع من المبهم وحقيقة القول فيه ان فيه ابهاما
واختصاصا اما الابهام فمن جهة انه لا يختص ببقعة
بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته على [illegible]
معينة فعلى هذا يصح فيه القولان والقسم الثالث
اسم المكان المشتق من المصدر ولكن شرطه [illegible]
يكون عامله من مادته كجلست مجلس زيد [illegible]
مذهب عمرو وكنا نقعد منها مقاعد للسمع [illegible]
جلست مذهب عمرو ونحوه وما عدا هذه [illegible]
من اسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرفية [illegible]
تقول صليت المسجد ولا اقمت السوق [illegible]
الطريق لان هذه امكنة خاصة [illegible]
كل مكان يسمى مسجدا ولا طريقا ولا [illegible]
حكمك في هذه الاماكن ان تصرح [illegible]
وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمع [illegible]
ولم يروا شخصه يذكر النبي صلى الله [illegible]
وابا بكر رضي الله تعالى عنه حين [illegible]
جزا الله رب الناس خير جزائه * رفيقين [illegible]
هما نزلا بالبر ثم ترحلا * فافلح [illegible]
فيا لقصي ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجازى [illegible]

وكان

درس

وكان حقه ان يقول قالا في خيمتي ام معبد اي قيلا
[illegible] ويروي حلا بدل قالا والتقدير ايضا حلا في
ولكنه اضطر فاسقط في واوصل الفعل بنفسه
[illegible] كما في قولهم دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك
[illegible] توسع مع دخلت مطرد لكثرة استعمالهم
قلت خامس المفعول معه وهو الاسم
[illegible] التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل
[illegible] معناه وحروفه كسرت والنيل وانا سائر
[illegible] خامس من المنصوبات المفعول
[illegible] اخرها في الذكر لامرين احدهما انهم
[illegible] هو قياسي ام سماعي وغيره من
[illegible] يلفون في انه قياسي والثاني ان
[illegible] اليه بواسطة حرف ملفوظ به وهو
[illegible] سائر المفعولات وهو عبارة عما اجتمع
[illegible] احدها ان يكون اسما والثاني ان
[illegible] الواو الدالة على المصاحبة والثالث
[illegible] مسبوقة بفعل او ما فيه معناه
[illegible] وذلك كقولك سرت والنيل واستوى
[illegible] الخشبة وجاء البرد والطيالسة وكقول الله

[illegible]ه عن خلق وتاتي مثله ۞ عار عليك اذا فعلت عظيم
[illegible] هذ فقوله وتاتي مثله فانه ليس مفعولا معه
[illegible] بعد واو بمعنى مع اى لا تنه عن خلق مع اتيانك
[illegible] لانه ليس باسم ولا نحو قولك بعتك الدار
[illegible] ها والعبد بثيابه وقول الله تعالى وقد
[illegible] بالكفر وهم قد خرجوا به وقولك جاز يد مع
[illegible] هذه الاسما وان كانت مصاحبة لما قبلها
[illegible] بعد الواو ولا نحو قولك زججن عسلا
[illegible] الشاعر
وما باردا ۞ حتى غدت همالة عيناها
[illegible]
[illegible] والعيونا ۞ لان الواو ليست بمعنى مع
[illegible] في المثال الاول لعطف مفرد على مفرد
[illegible] تية من العامل وهو زججت
[illegible] يرد لعطف جملة على جملة والتقدير
[illegible] وكحلن العيونا فحذف الفعل والفاعل
[illegible] رجائز ان تكون فيهما العطف مفرد
[illegible] لعدم تشارك ما بعدها وما قبلها في
[illegible] لا علفت لا يصح تسلطه على الماء وزججن

تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى فاجمعوا امركم مع [illegible]
فشركاءكم مفعول معه لاستيفائه الشروط [illegible]
ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان يكون معطوفا على [illegible]
لانه حينئذ شريك له في معناه فيكون التقدير
اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم وذلك لا يجوز [illegible]
انما تتعلق بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت [illegible]
ولا تقول اجمعت شركائي وانما قلت على ظاهر [illegible]
لانه يجوز ان يكون مفعولا لفعل ثلاثي مح[illegible]
واجمعوا شركاءكم بوصل الالف ومن قرى في [illegible]
بوصل الالف صح العطف على قرائته من غير [illegible]
جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات [illegible]
امرى وجمعت شركائي قال الله العظيم [illegible]
الذي جمع مالا وعدده ويجوز على هذه [illegible]
مفعولا معه ولكن اذا امكن العطف ف[illegible]
الاصل وليس من المفعول معه قول [illegible]
يا ايها الرجل المعلم غيره ۞ هلا لنفسك [illegible]
تصف الدوا لذي السقام من الضنا ۞ ومن [illegible]
ونراك تصلح بالرشاد عقولنا ۞ ابدا وانت من [illegible]
ابدا بنفسك فانهها عن غيها ۞ فاذا انتهت [illegible] كان
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى ۞ بالقول منك وينفع التعليم

لانه

لايصح تسلطه على العيون ولا ان يكون للمصاحبة
لانتفا يهما في قوله علفتها تبنا وما العدم فا يدين[illegible]
وفي زججن الحواجب والعيون اذ من المعلوم لكل احد ان
العيون مصاحبة للحواجب ولا نحو طل زجز[illegible]
لانه وان كان اسما واقعا بعد الواو التي بمعنى مع
غير مسبوقة بفعل ولا ما فيه معناه ولا نحو
لك واباك ونحوه على ان يكون مفعولا معه
بما في ها من معنى انبه او بما في ذا من [illegible]
بما في لك من معنى استقر لان ذا من ها وذا
الفعل دون حروفه بخلاف سرت والنيل و
والنيل فان العامل في الاول الفعل وفي الثاني
الذي فيه معنى الفعل وحروفه قال سيبويه
هذا لك واباك فقبيح لانك لم تذكر فعلا
معناه وقالوا مراده بالقبيح الممتنع **قوله**

درس

المشبه بالمفعول به نحو زيد حسن و[illegible]
واقول السادس من المنصوب[illegible]
به وهو المنصوب بالصفة المشبهة با[illegible]
المتعدي الى واحد وذلك نحو قولك زيد حسن وجهه
بنصب الوجه والاصل زيد حسن وجهه برفع

فزيد

فزيد مبتدا وحسن خبره ووجهه فاعل حسن
لان الصفة تعمل عمل الفعل وانت لو صرحت بالفعل
فقلت حسن بضم السين وفتح النون لوجب رفع
الوجه بالفاعلية فكذلك حق الصفة ان يجب
الرفع ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصفة
[illegible] اسند عن الوجه الى ضمير مستتر في
[illegible] راجع الى زيد ليقتضي ذلك ان يحسن قد عمه
[illegible] زيد حسن اي هو ثم نصب وجهه
[illegible] على المفعولية لان الصفة انما تتعدى
[illegible] فعلها وحسن لا يتعدى فكذلك
[illegible] ثم جهه ولا على التمييز لانه معرفة
[illegible] الضمير ومذهب البصريين وهو
لا يكون معرفة واذا بطل هذان الوجهان
[illegible] من انه مشبه بالمفعول به وذلك
[illegible] بضارب في ان كلا منهما صفة تثنى
[illegible] تؤنث وهي طالبة لما بعدها بعد
[illegible] فنصب الوجه على التشبيه
[illegible] بضارب عمرا الحسن شبه بضارب
ووجهه مشبه بعمرو وسياق الكلام على هذا الباب

درس [illegible]

با بسط من هذا ان شا الله تعالى في موضعه
قلت السابع الحال وهو وصف فضلة [illegible]
لبيان هيئة ما هو له او تاكيده او تاكيد عامله
او مضمون الجملة قبله نحو فخرج منها خايفا [illegible]
لآمن من في الارض كلهم جميعا فتبسم ضاحكا [illegible]
للناس رسولا وانا ابن دارة معروفا بها [illegible]
وتاتي من الفاعل ومن المفعول ومنهما معا [illegible]
ومن المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه [illegible]
ميتا او كبعضه نحو ملة ابراهيم حنيفا او عاملا
فيها نحو اليه مرجعكم جميعا وحقها ان [illegible]
نكرة مستقلة مشتقة وان يكون [illegible]
او خاصا او عاما او موخرا وقد بينا [illegible] واقول السابع من المنصوبات [illegible]
الحال تذكر وتونث وهو الافصح [illegible]
وحال حسن وقد يونث لفظها [illegible]
على حالة لو ان في القوم حاتما [illegible] حاتم
وحده في الاصطلاح ما ذكرت فقلت [illegible]
يدخل تحته الحال والخبر والصفة [illegible]
فصل مخرج للخبر نحو زيد قايم وقولنا [illegible]
هيئة ما هو له مخرج لامرين احدهما [illegible]

من

من نحو رايت رجلا طويلا ومررت برجل طويل فانه
[illegible] كان وصفا فضلة لكنه لم يسق لبيان الهيئة
[illegible] سيق لتقييد الموصوف وجا بيان الهيئة
[illegible] الثاني بعض امثلة التمييز نحو لله دره
[illegible] فانه وان كان وصفا فضلة لكنه لم
[illegible] لبيان الهيئة ولكنه سيق لبيان جنس
[illegible] منه وجا بيان الهيئة ضمنا وقولي او
[illegible] الى اخره تممت به ذكر انواع الحال وحاصل
[illegible] اقسام مبينة للهيئة وهي التي
[illegible] معناها من صريح لفظ عاملها و
[illegible] موكدة لمضمون جملة وهي الاتية بعد جملة
معقودة من اسمين معرفتين جامدين وهي
[illegible] ثابت مستفاد من تلك الجملة
[illegible] زيد راكبا واقبل عبد الله فرحا
[illegible] فخرج منها خايفا والموكدة
[illegible] تعالى لآمن من في الارض كلهم
[illegible] الناس قاطبة او كافة او
[illegible] اغفل التنبيه عليه جمع من النحويين
[illegible] ذلك بالاية للحال الموكدة لعاملها وهو

بدون ذكرها موكدة لعاملها وهي التي
لو لم تذكر لافاد عاملها معناها
وموكدة لصاحبها وهي التي يستفاد
معناها صح

سحو والمؤكدة لعاملها كقولك جاء زيد اتيا وعثا
عمرو مفسدا وقول الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد وذلك لان الازلاف هو التقريب وكل مقرب
قريب وكل قريب فهو غير بعيد وقوله تعالى وارسلناك
للناس رسولا فتبسم ضاحكا وولى مدبرا ولا تعثوا
في الارض مفسدين فانه يقال عثى يعثي بالفتح اذا افسد
والمؤكدة لمضمون الجملة كقولك زيد ابوك عطوفا
وقول الشاعر
انا ابن دارة معروفا بها نسبي ٭ وهل بدارة يا للناس من عار
واشرت بقوله قبله الى انه لا يجوز ان يقال [illegible]
زيد ابوك ولا زيد عطوفا ابوك ثم بينت ان [الحال]
تارة تاتي من الفاعل وذلك كما كنت مثلت [به في]
قوله تعالى فخرج منها خائفا فان خائفا [illegible]
الضمير المستتر في خرج العائد على موسى عليه السلام
وتارة تاتي من المفعول كما كنت مثلت [illegible]
قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا [illegible]
حال من الكاف التي هي مفعول [illegible]
لا يتوقف مجيء الحال من الفاعل والمفعول على شرط
والى انها تجي من المضاف اليه وان ذلك يتوقف على وجود

من

بالكسر

درس

من ثلاثة امور احدها ان يكون المضاف بعضا من المضاف [اليه]
كما في قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فميتا حال من الاخ وهو مخفوض باضافة اللحم
اليه واللحم بعضه وقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا والثاني ان يكون كبعض
من المضاف اليه في صحة حذفه والاستغناء عنه
بالمضاف اليه وذلك كقوله تعالى بل ملة ابراهيم
حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم وهو مخفوض
باضافة الملة اليه وليست الملة بعضه ولكنها
[illegible] في صحة الاسقاط والاستغناء به عنها
الا ترى انه لو قيل بل اتبعوا ابراهيم حنيفا لصح
[illegible] لو قيل ايحب احدكم ان ياكل اخاه ميتا ونزعنا
[illegible] كان صحيحا الثالث ان يكون المضاف
عاملا في الحال كما في قوله تعالى اليه مرجعكم
جميعا [illegible] حال من الكاف والميم المخفوضة باضافة
[illegible] والمرجع هو العامل في الحال وصح له ان
[illegible] مع انه مصدر فهو بمنزلة
الفعل [illegible] انه لو قيل اليه ترجعون جميعا كان
[illegible] الذي المصدر بمعناه ثم بينت ان الحال

احكاما اربعة وان تلك الاربعة ربما تتخلف فالاول
الانتقال ونعني به ان لا يكون وصفا ثابتا لازما
وذلك كقوله جاء زيد ضاحكا الا ترى ان الضحك يزايل
زيدا ولا يلازمه وهذا هو الاصل وربما جاءت دالة
على وصف ثابت كقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم [illegible]
مفصلا اي مبينا وقول العرب خلق الله الزرافة
اطول من رجليها فالزرافة بفتح الزاي [illegible]
لخلق ويديها بدل منها بدل بعض من [illegible]
حال من الزرافة ومن رجليها متعلق باطول [illegible]
عاب بعض الجهال ما جزمت به من فتح الزاي [illegible]
فيها الفتح والضم فبينت له على ان هذه اللفظة
ذكرها ابو منصور موهوب ابن الجواليقي [illegible]
فيما تغلط فيه العامة فقال في باب [illegible]
والعامة تضمه ما نصه وهي الزرافة [illegible]
لهذه الدابة التي جمعت فيها خلوقا [illegible]
من قولهم للجمع من الناس زرافة [illegible]
الوجه والعامة تضمها انتهى كلامه [illegible]
الشاذة لا تحصى وانما يعول على ما عليه [illegible]
الموثوق بلغتهم الثاني الاشتقاق وهو ان يكون

وصفا

وصفا ماخوذا من مصدر كما قدمنا من الامثلة
وربما جاءت اسما جامدا كقوله تعالى فانفروا
ثبات فثبات حال من الواو في انفروا وهو جامد
لكنه في تاويل المشتق اي متفرقين بدليل قوله
[illegible] او انفروا جميعا وقد اشتملت هذه الاية على
[illegible] الحال الجامدة وبعدها مشتقة الثالث ان يكون
[illegible] ما قدمناه من الامثلة وقد تاتي بلفظ
[illegible] الالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول
[illegible] العراك وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وال
[illegible] ابدة وقد تاتي بلفظ المعرف بالاضافة
كقولهم [illegible] وحده اي منفردا وجاءوا قضهم
[illegible] اي جميعا وقد ياتي بلفظ المعرف بالعلمية
[illegible] بداد اي متبددة فان بداد في
[illegible] التبدد كما ان فجار علم للفجرة
[illegible] صاحبها نكرة محضة كما تقدم
من الامثلة [illegible] تاتي كذلك كما روى سيبويه من
قولهم [illegible] بيضاء وقال الشاعر وهو عنترة العبسي
[illegible] بعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم
[illegible] تمييز للعدد وسودا حال من العدد او

من حلوبة او صفة لحلوبة وعلى هذين الوجهين
فغيه حمل على المعنى بان حلوبة بمعنى حلائب فلهذا
صح ان يحمل عليها سودا والوجه الاول احسن وفي الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى
وراءه [illegible] قياما في النسا وصلى وراءه قوم قياما
في النسا حال من المعرفة وقياما حال من النكرة
المحضة وانما الغالب اذا كان صاحب الحال نكرة ان
تكون عامة او خاصة او موخرة عن الحال فالاول
كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
فان الجملة التي بعد الا حال من قرية وهي نكرة [illegible]
لانها في سياق النفي والثاني نحو فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا فامرا اذا اعرب حالا فصاحب الحال
المضاف فالمسوغ انه عام او انه خاص ا[illegible]
من جهة انه احد صيغ العموم واما الثاني [illegible]
الاضافة واما المضاف اليه فالمسوغ [illegible]
لوصفه بحكيم وقرا بعض السلف ولما جاءهم [illegible]
الله مصدقا بالنصب فجعله الزمخشري [illegible]
كتاب لوصفه بالظرف وليس ما ذكر [illegible]
حالا من الضمير المستتر في الظرف والثالث كقوله [illegible]

لمية

لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل فهذه المواضع
ونحوها مجي الحال فيها من النكرة قياس كان الابتدا
بالنكرة في نظايرها قياس وقد مضى ذكر في باب
المبتدا فقس عليه هنا **ثم قلت** الثامن التمييز وهو
اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال نسبة
فالاول بعد العدد الاحد عشر فما فوقها الى المائة
وكم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت وبعد المقادير
كرطل زيتا وشبر ارضا وقفيز برا وشبههن نحو
مثقال ذرة خيرا ونحي سمنا ومثلها زبدا وموضع راحة
سحابا وبعد فرعه نحو خاتم حديدا والثاني اما
محول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا او عن
[illegible] نحو وفجرنا الارض عيونا او عن غيرهما
[illegible] مالا او غير محول نحو لله دره فارسا **واقول**
[illegible] من المنصوبات التمييز والتمييز والتفسير
[illegible] الفاظ مترادفة لغة واصطلاحا وهو في
[illegible] الشيء من غيره قال الله تعالى وامتازوا
[illegible] المجرمون اى انفصلوا من المومنين
[illegible] من الغيظ اى ينفصل بعضها من بعض
وهو في الاصطلاح مختص بما اجتمع فيه ثلاثة امور

وهي المذكورة في المقدمة ويفهم مما ذكرته في حدي
الحال والتمييز ان التمييز وان اشبه الحال في كونه
منصوبا فضلة مبينا لابهام الا انه يفارقه في
امرين احدهما ان الحال انما يكون وصفا اما بالفعل
او بالقوة واما التمييز فانه يكون بالاسماء الجامدة
كثيرا نحو عشرون درهما ورطل زيتا وبالصفات
المشتقة قليلا كقوله لله دره فارسا ولله دره
راكبا الثاني ان الحال لبيان الهيئات والتمييز [تارة]
يكون لبيان الذوات وتارة يكون لبيان جهة [النسبة]
وقسمت كلا من هذين النوعين اربعة اقسام [فاما]
اقسام التمييز المبين للذوات فاحدها [اسماء]
الاعداد وقسمت الاعداد الى قسمين صريح [وكناية]
فالصريح الاحد عشر فما فوقها الى المائة تقول
عندي احد عشر عبدا وتسعة وتسعون [نعجة]
قال الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا و[بعثنا منهم]
اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين [ليلة]
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا ذرعها سبعون

ذراعا

ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله
تسعة وتسعين اسما واردت بقولي الى المائة
[عد]م دخول الغاية في المغيا وهو احد احتمالي حرف
[الغ]اية والكناية هي كم الاستفهامية تقول كم
عبدا ملكت فكم مفعول مقدم وعبدا تمييز واجب
النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جمعه فتقول
كم عبيدا ملكت وهذا لم يسمع ولا قياس يقتضيه
ويجوز لك جر تمييز كم الاستفهامية وذلك
[مشرو]طا بامرين احدهما ان يدخل عليها حرف [جر و]
[ال]ثاني ان يكون تمييزها الى جانبها كقولك [بكم درهم]
اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت فالجر حينئذ
[عند] النحويين بمن مضمرة والتقدير بكم من [درهم]
[وعلى كم] من شيخ وزعم الزجاج انه بالاضافة
[الثاني] [illegible] ان تقع بعد المقادير وقسمتها الى ثلاثة
[اقسام احدها] ما يدل على الوزن كقولك رطل زيتا
و[منوان] سمنا ومنوان تثنية منا وهي لغة في المن
و[قيل] في تثنية منوان كما يقال في تثنية عصا
عصوان الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبر

درس

ارضا وجريب نخلا وقولهم ما في السما موضع راحة
سحابا الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برا وصاع
تمرا القسم الثالث ان تقع بعد شبه هذه الاشيا
وذكرت لذلك اربعة امثلة احدها كقول الله عز
وجل مثقال ذرة خيرا فهذا بعد شبه الوزن لا
به حقيقة لان مثقال الذرة ليس اسما للشي يوزن
به في عرفنا الثاني قولهم عندي نحي سمنا والنحي
بكسر النون واسكان الحا المهملة وبعدها [illegible]
لان النحي ليس مما يكال به السمن ويعرف به مقداره
وانما هو اسم لحال الوعاء فيكون صغيرا او كبيرا
ومثله قولهم وطب لبنا والوطب بفتح الواو [illegible]
الطا وبالبا الموحدة اسم لوعا اللبن [illegible]
سقاء او زق خمرا وراقود خلا الثالث
ما في السما موضع راحة سحابا [illegible]
بعد موضع راحة وهو شبيه بالمساحة [illegible]
والرابع قولهم على التمرة مثلها زبدا [illegible]
بعد مثل وهو شبيه ان شئت بالوزن وان شئت
بالمساحة والقسم الرابع ان يقع بعده ما هو متفرع
منه كقولهم هذا خاتم حديدا وذلك لان الحديد

هو

اسم لوعا السمن وهذا
بعد شبه الكيل وليس به
حقيقة صح

هو الاصل والخاتم مشتق منه فهو فرعه وكذلك
باب ساجا وجبة خزا ونحو ذلك واما اقسام التمييز
المبين لجهة النسبة فاربعة احدها ان يكون محولا
عن الفاعل كقول الله عز وجل واشتعل الراس
شيبا اصله واشتعل شيب الراس وقوله تعالى
فان طبن لكم عن شي منه نفسا اصله فان طابت
انفسهن لكم عن شي منه فحول الاسناد فيهما
عن المضاف وهو الشيب في الاية الاولى والانفس
في الاية الثانية الى المضاف اليه وهو الراس
وضمير النسوة فارتفعت الراس وجي بدل الها والنون
التي للنسوة ثم جي بذلك المضاف الذي حول عنه
الاسناد فضلة وتمييزا وافرد بعد ان كانت النفس مجموعة
لانه انما يطلب فيه بيان الجنس وذلك يتادى
بالمفرد الثاني ان يكون محولا عن المفعول كقوله
تعالى وفجرنا الارض عيونا قيل التقدير عيون
الارض [illegible] يقال في غرست الارض شجرا ونحو
ذلك الثالث ان يكون محولا عن غيرهما كقوله
تعالى انا اكثر منك مالا فحذف المضاف وهو المال
واقيم المضاف اليه مقامه وهو ضمير المتكلم

درس

اصله مالي اكثر صح



مقامه فارتفع وانفصل وصار انا اكثر منك ثم جي
بالمحذوف تمييزا ومثله زيد حسن وجها وعمرو
انقى عرضا وشبه ذلك الرابع ان يكون عن محول كـ[illegible]
العرب لله دره فارسا وحسبك به ناصرا وقول الشاعر
ياجارتا ما انت جارة ياحرف ندا وجارتا منادى مضاف
للياء واصله ياجارتي فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا
مبتدا وهو اسم استفهام وانت خبره والمعنى [illegible]
كما يقال زيد وما زيد اي شي عظيم وجارة تمييز
وقيل حال وقيل ما نافية وانت اسمها وجارة
خبر ما الحجازية اي لست جارة بل انت اشرف [illegible]
جارة والصواب الاول ويدل عليه قول الشاعر
ياسيدا ما انت من سيد موطئ الاكناف رحب الذراع
ومن لا تدخل على الحال وانما تدخل على التمييز ثم قلت
التاسع المستثنى بليس او بلا يكون او بـ[illegible] الا
عدا مطلقا او بالا بعد كلام تام موجب او [illegible]
وتقدم المستثنى نحو فشربوا منه الا قليلا
الا لاحد شيعة وغير الموجب ان ترك فيه
المستثنى منه فلا اثر لالا ويسمى مفرغا نحو ما قام
الا زيد وان ذكر وكان الاستثناء متصلا فاتباعه

للمستثنى

التقدير وجه زيد
حسن وعرض عمرو
انقى صح

درس

للمستثنى منه ارجح نحو ما فعلوه الا قليل منهم
او منقطعا فتميم تجيز اتباعه ان صح التفريغ
المستثنى بغير وسوى مخفوض وبخلا وعدا
وحاشا مخفوض او منصوب ويعرب غير باتفاق
[illegible] على الاصح اعراب المستثنى بالا واقول التاسع
المنصوبات المستثنى وانما يجب نصبه في خمس
مسائل احدها ان تكون اداة الاستثناء ليس كقولك
[illegible] ليس زيدا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر فليس هنا بمنزلة الا في الاستثناء والمستثنى
بها واجب النصب مطلقا باجماع الثانية ان تكون
اداة الاستثناء لا يكون كقولك قاموا لا يكون زيدا فلا
يكون ايضا بمنزلة الا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب
مطلقا [illegible] هو واجب مع ليس والعلة في ذلك
[illegible] المستثنى بهما خبرهما وسيأتي لنا ان كان
[illegible] انها ترفع الاسم وتنصب الخبر
[illegible] قلت فاين اسمهما قلت مستتر فيهما
وجوبا هو عائد على البعض المفهوم من الكل
السابق وكانه قيل ليس بعضهم زيدا

لا يكون بعضهم زيدا ومثله قوله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نسا فوق اثنتين اي فان كانت البنات و[illegible]
لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون للذكور
والاناث فكانه قيل واولاد يوصيكم الله بنيكم وبناتكم
ثم قيل فان كن وكذلك ها هنا الثالثة ان تكون
الاداة ما خلا كقولك جا القوم ما خلا زيدا وقول
لبيد ابن ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه
الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
الرابعة ان تكون الاداة ما عدا كقولك جا القوم ما عدا
زيدا وكقول الشاعر
تمل الندامى ما عداني فانني * بكل الذي يهوى نديمي مولع
فاليا في موضع نصب بدليل الحاق نون الوقاية
قبلها وحكى الجرمي والربعي والاخفش الجر [illegible]
ما خلا وما عدا وهو شاذ فلهذا لم احفل بذكره
في المقدمة فان قلت لم وجب عند جمهور البصريين
نصب ما خلا وما عدا وما وجه الذي حكاه الجرمي
والرجلان قلت اما وجوب النصب فلان ما الداخلة
عليها مصدرية وما المصدرية لا تدخل الا على الجمل

الفعلية

الفعلية واما جواز الخفض فعلى تقدير ما زائدة لا
مصدرية وفي ذلك شذوذ فان المعهود في زيادة
ما بعد حرف الجر ان لا تكون قبل الجار والمجرور بل بينهما
كما في قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين فبما نقضهم
ميثاقهم مما خطاياهم اغرقوا وقولي مطلقا راجع
الى المسائل الاربع اي سوا تقدم الايجاب او النفي
او شبهه الخامسة ان تكون الاداة الا وذلك في
مسئلتين احداهما ان تكون بعد كلام تام موجب ومرادي
بالتام ان يكون المستثنى منه مذكورا وبالايجاب
ان لا يشتمل على نفي ولا نهي ولا استفهام وذلك
كقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم وقوله
[illegible] الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الثانية
ان يكون بمنزلة [illegible] متقدما على المستثنى منه كقول
[illegible] اهل البيت رضي الله عنهم
وما لي الا آل احمد شيعة * ومالي الا مذهب هو مذهب
واعلم انني ههنا استطردت في بقية انواع
المستثنى وان كان بعض ذلك ليس من المنصوبات
البتة وبعضه متردد بين باب المنصوبات
وغيرها وقد ذكرت ان الكلام اذا كان غير ايجاب

درس

وهو النفي والنهي والاستفهام فان كان المستثنى منه
محذوفا فلا عمل فيه للا وانما يكون العامل فيما قبلها ومن ثم
سموه استثناء مفرغا لان ما قبلها قد تفرغ للعمل فيما
بعدها ولم يشغله عنه شي تقول ما قام الا زيد
فترفع زيدا على الفاعلية وما رايت الا زيدا فتنصبه
على المفعولية وما مررت الا بزيد فتخفضه بالبا
تفعل فيهن لو لم تذكر الا وان كان المستثنى منه [illegible]
مذكورا فاما ان يكون الاستثناء متصلا وهو ان يكون
داخلا في جنس المستثنى منه او منقطعا وهو ان [illegible]
غير داخل فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان
احدهما وهو الراجح ان يعرب باعراب المستثنى منه
بدلا منه بدل بعض من كل والثاني النصب على اصل الاستثناء
وهو عربي جيد مثال ذلك في النفي قوله تعالى
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم اجمعت السبعة
على رفع انفسهم وقال تعالى ما فعلوه الا قليل منهم
قرا السبعة الا ابن عامر برفع قليل [illegible]
من الواو في فعلوه كانه قيل ما فعله الا قليل
منهم وقرا ابن عامر وحده الا قليلا بالنصب
ومثاله في النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم

احد

احد الا امراتك قرئ بالرفع والنصب ومثاله في
الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون اجمعت السبعة على الرفع على الابدال من
ضمير المستتر في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على
الاستثناء لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان منقطعا
فالحجازيون يوجبون نصبه وهي اللغة العليا ولهذا
اجمعت السبعة على النصب في قوله تعالى ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وقوله تعالى وما لاحد
عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ولو ابدل فيهما قبله لقرئ الا اتباع والا ابتغاء لان كلا
منهما في موضع رفع اما على انه فاعل بالجار والمجرور
المعتمد على النفي واما على انه مبتدا تقدم خبره عليه
وبنو تميم يجيزون الابدال ويختارون النصب قال الشاعر
وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس
فابدل اليعافير والعيس من الانيس وليس من
[illegible] ذكرت ايضا ان المستثنى بغير وسوى
مخفوض دائما لانهما ملازمان للاضافة لما بعدهما
وكل اسم يقع بعدهما فهما مضافان اليه فلذلك يلزمه
الخفض وان المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز فيه

لخفض والنصب فالخفض على ان يقدر بحرف جر
والنصب على ان يقدر بافعال استثنى فاعلمن والمستثنى
مفعولا هذا هو الصحيح ولم يجوز سيبويه في المستثنى
بعدا غير النصب لانه يرى انها لا تكون الا فعلا ولا في
المستثنى بحاشا غير الجر لانه يرى انها لا تكون فعلا

درس

قلت والبواقي خبر كان واخواتها وخبر كاد وا[illegible]
ويجب كونه مضارعا موخرا عنها وافعال الرجا
مجردا مع ان بعد افعال الشروع ومقرونا [illegible]
واخلولق وندر تجرد خبر عسى واوشك
خبر كاد وكرب وربما رفع السببي بخبر عسى
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده فيمن [illegible]
وخبر ما حمل على ليس واسم ان واخواتها
العاشر من المنصوبات خبر كان واخواتها
وكان ربك قديرا فاصبحتم بنعمته اخوانا
واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا [illegible]
خبر كاد واخواتها وقد تقدم في باب [illegible]
ان خبر هذه لا يكون الا فعلا مضارعا وذكر هنا انه
ينقسم باعتبار اقترانه بان وتجرده منها اربعة
اقسام احدها ما يجب اقترانه بها وهو حرى

والخلولق

والخلولق تقول حرى زيد ان يفعل واخلولقت السماء ان
تمطر ولا اعرف من ذكر حرى من النحويين غير ابن مالك
وتوهم ابو حيان انه وهم فيها وانها حرى بالتنوين
[illegible] الا فعلا وابو حيان هو الواهم بل ذكرها اصحاب
كتب الافعال من اللغويين كالسرقسطي وابن طريف
[illegible] واعليها شعرا الثاني ما الغالب اقترانه بها
[illegible] عسى واوشك مثال ذكر ان قول الله تعالى عسى
ربكم ان يرحمكم وقول الشاعر
[illegible] من التراب لو شكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
[illegible] قول الشاعر
ولو [illegible] اتى به الله انه له كل يوم في خليقته امر
[illegible]
[illegible] من منيته في بعض غراته يوافقها
[illegible] ما يترجح تجرد خبره من ان وهو فعلان
[illegible] الاول منها قوله تعالى وما كادوا يفعلون
[illegible] قول الشاعر
[illegible] من هواه بذوب حين قال الوشاة هند عصوب
ومثال الاقتران بها قول الشاعر
كادت النفس ان تفيض عليه مذ ثوى حشو ريطة وبرود
يطة

وقوله

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما • وقد كربت اعناقها ان تقطعا

تقطع فعل مضارع اصله تتقطع فحذف احدى التائين ولم يذكر سيبويه في كرب الا التجرد والقسم الرابع ما يمتنع اقتران خبره بان وهو افعال الشروع طفق وجعل واخذ وانشا وهب وهلهل قال الله تعالى وطفقا يخصفان

وقال الشاعر

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني • ثوبي فانهض نهض الشارب

وقال الشاعر

فاخذت اسال والرسوم تجيبني • وفي الاعتبار اجابة وسؤال

وقال انشات اعرب عما كان مكنونا • وقال

هببت الوم القلب في طاعة الهوى

وقال فهلهلت نفوسهم قبل الاماتة تزهق

النوع الثاني عشر خبر ما حمل على ليس ودخلت عليه الباء في احد حالات كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص

والثاني ما كقوله تعالى ما هذا بشرا

ولا تعزولا شي على الارض باقيا • ولا وزر مما قضى الله واقيا

والرابع ان النافية كقول الشاعر

ان هو مستوليا على احد • الا على اضعف المجانين

في باب المرفوعات

صح

النوع

النوع الثالث عشر اسم ان واخواتها نحو ان زيدا فاضل ولعل عمرا قادم وليت بكرا حاضر ثم قلت وان قرنت بما الزائدة الغيت وجوبا الا ليت نحو انما يقول مثال ذلك انما الله اله واحد كانما يساقون الى الموت وقول الشاعر

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما • اضاءت لك النار الحمار المقيدا • ووجه الاستشهاد بها انه لولا الغاوها لم يصح دخولها على الجملة الفعلية ... دخولها على المبتدا والخبر واجبا واحترزت بالمزيدة من الموصولة نحو ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ... الذي نمدهم به لعود الضمير من به اليها ومن المصدرية ... انما قمت اي قيامك وقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر يحتملهما اي ان الذي صنعوه او ان صنعهم ... ليت يجيء جميعا فان عاملة واسمها في الوجه ... دون صلتها وفي الوجه الثاني الاسم المنسبك ... قال النابغة

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا او نصفه فقد

يروى بنصب حمام ورفعه على الاعمال والاهمال وذلك خاص بليت اما الاعمال فلانهم ابقوا لها الاختصاص بالجملة الاسمية فقالوا ليتما زيد قايم

درس

صدر هذا البيت

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما

واما الاهمال فللحمل على اخواتها النوع الرابع عشر اسم لا
النافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني فالمعرب
ما كان مضافا نحو لا غلام سفر عندنا وشبيها بالمضاف
وهو ما اتصل به شي من تمامه اما مرفوع به نحو لا حسنا
وجهه مذموم او منصوب به نحو لا مفيضا [illegible]
مكروه ولا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض [illegible]
به نحو لا خيرا من زيد عندنا والمبني ما عدا ذلك [illegible]
انه مبني على ما ينصب به لو كان معربا وقد [illegible]
مشروحا في باب البنا ثم قلت والمضارع بعد [illegible]
لن او كي المصدرية مطلقا او اذن ان صدرت وكان [illegible]
مستقبلا متصلا او منفصلا بالقسم او بلا [illegible]
نحو والذي اطمع ان يغفر لي ان لم تسبق بعلم [illegible]
سيكون فان سبقت بظن فوجهان نحو [illegible]
فتنة واقول هذا النوع المكمل للمنصوبات [illegible]
وهو الفعل المضارع التالي ناصبا والنواصب [illegible]
وكي واذن وان فاما لن فانها حرف بالاجماع
خلافا للخليل في زعمه انها مركبة من لا وان [illegible]
الناصبة وليست نونها مبدلة من الف [illegible] لا ما [illegible]
في زعمه ان اصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة

للنصب

درس

للنصب دايما بخلاف غيرها من اخواتها الثلاثة فلهذا
قدمتها عليها في الذكر قال الله تعالى لن نبرح عليه
عاكفين فلن ابرح الارض ايحسب ان لن يقدر عليه
احد ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه وان في هاتين
[illegible] مخففة من الثقيلة واصلها انه وليست الناصبة
[illegible] لا يدخل على الناصب واما كي فشرطها
[illegible] تكون مصدرية لا تعليلية ويتعين ذلك في نحو
[illegible] لكيلا يكون على المومنين حرج فاللام جارة
[illegible] التعليل وكي مصدرية بمنزلة ان لا تعليلية
[illegible] لا يدخل على جار ويمتنع ان تكون مصدرية في
[illegible] كي ان تكرمني اذ لا يدخل حرف المصدري على
[illegible] الا في الشعر انما يجوز للشاعر كقوله
[illegible] اصبحت ما نحن لسانك كيما ان تغر وتخدعا
[illegible] خلافا للكوفيين تقول جيت كي تكرمني
[illegible] ان تكون تعليلية فتكون جارة والفعل بعدها
[illegible] محذوفة وان تكون مصدرية ناصبة
[illegible] مقدرة وقولي مطلقا راجع الى لن
[illegible] المصدرية فان النصب لا يتخلف عنهما ولما
[illegible] تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير

ناصبة وهي التعليلية اخرتها عن لن واما اذن
فللنصب بها ثلاثة شروط احدها ان تكون مصدرة
فلا تعمل في نحو قولك انا اذن اكرمك لانها معترضة
بين المبتدا والخبر وليست صدرا قال الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها • وامكنني منها اذن لا اقيلها
فالرفع لعدم التصدير لا لانها فصلت عن الفعل لان
فصلها بلا مغتفر كما سياتي الثاني ان يكون الفعل بعدها
مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذن [illegible]
تصدق رفعت لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال [illegible]
تريد به الحال الثالث ان يكون الفعل اما متصلا او منفصلا
بالقسم او بلا النافية فالاول كقولك اذن اكرمك والثاني
نحو اذن والله اكرمك وقول الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب • تشيب الطفل من قبل المشيب
والثالث نحو اذن لا افعل فلو فصل بغير ذلك [illegible] العمل
كقولك اذن يا زيد اكرمك واما ان فشرط النصب بها [illegible]
احدها ان تكون مصدرية لا زائدة ولا مفسرة الثاني الا
تكون مخففة من الثقيلة وهي التالية علما او ظنا نزل
منزلته مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى والذي
اطمع ان يغفر لي والله يريد ان يتوب عليكم ومثال ما

درس

انتفى

ما انتفى فيه الشرط الاول قولك كتبت اليه ان يفعل اذا اردت
بان معنى اي فهذه يرتفع الفعل بعدها لانها تفسير
لقولك كتبت فلا موضع لها ولا لما دخلت عليه فلا
يجوز ان تنصب كما لو صرحت باي فان قدرت معها

لا يجوز النصب صح

الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصب بها
وانما تكون مفسرة بثلاثة شروط احدها ان يتقدم
عليها جملة والثاني ان تكون تلك الجملة فيها معنى القول
دون حروفه والثالث ان لا يدخل عليها حرف جر لفظا
ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع
الفلك باعيننا واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا
بي وبرسولي وانطلق الملا منهم ان امشوا اي انطلقت
السنتهم بهذا الكلام بخلاف نحو وآخر دعواهم ان الحمد
لله فان المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فليست ان مفسرة
لقلت بل الا امرتني وبخلاف نحو كتبت اليه بان يفعل ومثال
ما انتفى فيه الشرط الثاني قوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وحسبوا
ان لا تكون فتنة فيمن قرا بالرفع تكون الا ترى انها في
الايتين الاوليين وقعت بعد فعل العلم اما في الاية

قوله بل الا امرتني هكذا
في النسخ الصحاح الموافق
للمعنى وفي بعض النسخ بل
لا امرتني وهو غلط فاحش



الاولى فواضح واما في الثانية فلان مرادنا بالعلم ليس
القطع لم بل ما دل على التحقيق فهي فيهما مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها الخبر في موضع رفع
على الخبرية والتقدير علم انه سيكون افلا يرون انه لا يرجع
اليهم قولا وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن لانه
ظن وقد اختلف القراء فيها فمنهم من قرا بالرفع وذلك على
اجراء الظن مجرى العلم فتكون مخففة من الثقيلة
اسمها محذوفا والجملة بعدها خبرها التقدير وحسبوا
انها لا تكون فتنة ومنهم من قرا بالنصب اجراء للظن
على اصله وعدم تنزيله منزلة العلم وهو الارجح
ولهذا اجمعوا على النصب في نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ام حسبتم ان تتركوا احسب الناس ان يتركوا تظن
ان يفعل بها فاقرة ويؤيد القراءة الاولى [illegible] قوله
تعالى ايحسب ان لم يره احد الا ترى انها مخففة من
الثقيلة اذ لا يدخل الناصب على ناصب اخر ولا على جازم
ثم قلت وتضمر ان بعد ثلاثة من حروف الجر وهي
كي نحو كيلا يكون دولة وحتى ان كان الفعل مستقبلا
بالنظر الى ما قبلها نحو حتى يرجع الينا موسى
واسلمت حتى ادخل الجنة واللام تعليلية مع المجرد
من

من لا نحو ليغفر لك الله بخلاف لئلا يعلم او جحودية
نحو ما كنت او لم اكن لافعل وبعد ثلاثة من احرف العطف
حتى او بمعنى الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي وبمعنى الا
نحو لاقتلنه او يسلم وفا السببية وواو المعية مسبوقين
بنفي محض او طلب بغير اسم الفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لا تنه عن خلق وتاتي
مثله و بعد الفا والواو واو ثم ان عطف على اسم
خالص نحو او يرسل رسولا ونحو ولبس عباءة وتقر
عيني ونحوه ومع لام التعليل اظهار ان واقول
اختصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة
بخلاف اخواتها الثلاثة فانها لا تنصب الا ظاهرة
وانها تضمر في الغالب بعد حرف جر او حرف عطف فاما
حروف الجر التي تضمر بعدها فثلاثة حتى واللام
وكي التعليلية اما حتى فنحو حتى تفيء الى امر الله
حتى يرجع الينا موسى وليس النصب بحتى نفسها
خلافا للكوفيين ولا يجوز اظهار ان بعدها في
شعر ولا نثر ويشترط لاضمار ان بعدها ان
يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها سوا

كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم اولا فالاول كقوله
تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
عليه السلام مستقبل بالنظر الى ما قبل حتى وهو
ملازمتهم للعكوف على عبادة العجل وكذلك قولك اسلمت
حتى ادخل الجنة والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة من نصب يقول فان قول الرسول
والمومنين مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى
زمن الاخبار فان الله تعالى قص علينا ذلك بعد [illegible]
ولو لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا باحد الاعتبارين
امتنع اضمار ان وتعين الرفع وذلك كقولك سرت
حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول
ومن ذلك قولهم شربت الابل حتى يجي البعير يجر
بطنه ومرض زيد حتى لا يرجونه فان المعنى حتى
حالة البعير انه يجر بطنه وحتى حالة المريض
انهم لا يرجونه ومن الواضح فيه انك تقول سالت
عن هذه المسالة حتى لا احتاج الى السوال اي
حتى حالتي اني لا احتاج الان الى السوال عنها واما
اللام فلها اربعة اقسام احدها اللام التعليلية
نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ومنه

درس

انا

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله فان قلت
ليس فتح مكة علة للمغفرة قلت هو كما ذكرت
ولكنه لم يجعل علة لها وانما جعل علة لاجتماع
الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة
واتمام النعمة والهداية الى الصراط المستقيم وحصول
النصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له عليه السلام
حصل حين فتح الله مكة عليه وانما مثلت بهذه الاية
[illegible] التعليل فيها على من لم يتامله الثانية
[illegible] ولام المال وهي التي يكون ما بعدها
نقيض المقتضي ما قبلها نحو فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا فان التقاطهم له انما كان لرافتهم
[illegible] الله تعالى عليه من المحبة فلا يراه
[illegible] فقصدوا ان يصير قرة عين لهم فال
بهم الامر الى ان صار لهم عدوا وحزنا الثالثة
اللام الزائدة وهي الاتية بعد فعل متعد نحو يريد
الله ليبين لكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
وامرنا لنسلم لرب العالمين وهذه الاقسام الثلاثة
يجوز اظهار ان بعدها قال تعالى وامرت لان
اكون الرابعة لام الجحود وهي الاتية بعد كون ماض
منفي كقوله ما كان الله ليذر المومنين على ما

انتم عليه وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذه
يجب اضمار ان بعدها واما كي فنحو جئتك كي
تكرمني اذا قدرتها تعليلية بمنزلة اللام والتقدير
جئتك كي ان تكرمني ولا يجوز التصريح بان بعدها الا في
الشعر خلافا للكوفيين وقد مضى ذكره واما حروف
العطف فاربعة او والواو والفاو ثم وهذه الاربعة
منها ما لا يجوز معه الاظهار وهو او ومنها ما لا يجب
معه الاضمار وهو ثم ومنها ما تارة يجب
وتارة يجوز معه الاضمار والاظهار وهو الفاو والواو
وهذا كله يفهم مما ذكرته في المقدمة فاما او فينصب
المضارع بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الا او
الى فالاول كقولك لالزمنك او تقضيني حقي وقوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ۝ فما انقادت الامال
والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم وقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم ۝ كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يجوز ان يكون
التقدير كسرت كعوبها الى ان تستقيم لان الكسر لا استقامة
معه واما الفا والواو فينصب المضارع بان مضمرة بعدهما
وجوبا بشرطين لا بد منهما احدهما ان تكون الفا للسببية

درس

والواو

والواو للمعية فلهذا رفع الفعل في قوله
الم تسأل الربع القوا فينطق ۝ وذلك لان الفا لو كانت عاطفة
لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية انتصب ما بعدها فلما
ارتفع دل على انها للاستئناف وقال الله تعالى ولا يؤذن
لهم فيعتذرون الفا هنا عاطفة كما سياتي الثاني ان
تكونا مسبوقتين بنفي محض او طلب فلا يجوز النصب في
نحو زيد ياتينا فيحدثنا فاما قوله
[illegible] منزلي لبني تميم ۝ والحق بالحجاز فاستريحا
[illegible] وقيل الاصل فاستريحن بنون التوكيد الخفيفة
[illegible] في الوقف الفا لما نعق على لنسفعا بالالف وهذا
التوجيه هروب من ضرورة الى ضرورة فان توكيد الفعل
[illegible] الطلب والشرط والقسم ضرورة وقولنا طلب يشمل
[illegible] النهي والدعا والعرض والتحضيض والتمني ۝
والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية وهي
المسئلة التي يعبر عنها بمسئلة الاجوبة الثمانية ولكل
منها نصيب من القول يخصه فنتكلم على ذلك بما ۝
يكشف اشكاله فنقول اما النفي فنحو قولك ما تاتينا ۝
فاكرمك ولك في هذه اربعة اوجه احدها ان تقدر
الفا لمجرد عطف لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيكون

شريكه في اعرابه فيجب هنا الرفع لان الفعل الذي
قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف عليه وكانك
قلت ما تاتيني فما اكرمك فهو شريكه في النفي الداخل
عليه وعلى ذلك قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن لهم فيعتذرون فالفا هنا عاطفة كما ذكرنا
والفعل الذي بعدها داخل في سلك النفي السابق وكا[نه]
قيل لا يؤذن لهم فلا يعتذرون الثاني ان تقدر الفا
السببية وتقدر الفعل الذي بعدها مستانفا
استئنافا فلا بد ان يقدر مبنيا على مبتدا محذوف [و]
الرفع ايضا لخلو الفعل من الناصب والجازم [...]
تاتيني فاكرمك بمعنى فانا اكرمك لكونك [...]
اذ انك كارها لاتيانه ويوضح هذا انه [...]
فانسيا فيعطف على عبده اي فهو لا يستطيع ان [...]
يعطف على عبده والفرق بين هذا الوجه [...]
واضح لان الوجه الاول يشمل النفي فيه ما قبل الفا [و]
بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه الى ما قبل الفا خاصة
دون ما بعدها على النفي الذي قبلها فيكون شريكه في
النفي وانما اخلصتها للسببية ويذكر النحويون هذين
الوجهين في قولك ما تاتينا فتحدثنا وهو سهو في

وذكر الكلام لم يجعل الفا لعطف الفعل الذي بعدها صح

الوجه

الوجه الثاني اذ يستحيل ان ينتفي الاتيان ويوجد
الحديث والصواب ما مثلت لك به الثالث ان تقدر
الفا العاطفة مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المأول
[م]ما قبلها وتقدر النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف
عليه فيجب حينئذ النصب بان مضمرة وجوبا والتقدير
ما يكون منك اتيان فاكرام مني اي ما يكون منك اتيان
[ف]مني اكرام بل يكون منك اتيان ولا يكون مني اكرام
[...] التقدير ايضا الفا العاطفة مصدر الفعل الذي
[...]ا على المصدر المؤول مما قبلها ولكن يقدر
[...] على المعطوف عليه فينتفي المعطوف
[...]سبب عنه وقد النفي ويكون معنى الكلام
[...] اتيان فكيف يكون من اكرام وهذان الوجهان
[...] ما تاتينا فتحدثنا اذ يصح ان يقال ما تاتينا
[...]ثنا غير محدث وان يقال ما تاتينا فكيف
[...] معنى ثنا في الرفع وجهان وفي النصب
وجهان وقد شرحت ذلك شرحا لا خفا معه والحمد
لله فان قلت هل يجوز ان يقرا ولا يؤذن لهم فيعتذروا
بالنصب على احد الوجهين المذكورين للنصب قلت
نعم يجوز على الوجه الثاني وهو فكيف يعتذرون اي لا يؤذن

ما تاتينا صح

درس

لهم في الاعتذار فكيف يعتذرون ويمتنع على الوجه الاول
وهو ما تاتينا محدثا بل تاتينا غير محدث الا ترى ان
المعنى حينئذ لا يوذن لهم في حالة اعتذارهم بل يوذن
لهم في غير حالة اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا فان
قلت فاذا كان النصب في الاية جايزا على الوجه الذي ذكرته
فما باله لم يقرا به احد من القرا المشهورين قلت لوجهين
احدهما ان القراة سنة متبعة وليس كلما يجوز في العربية
يجوز القراة به الثاني ان الرفع هاهنا يثبت النون
فيحصل بذلك تناسب روس الاي والنصب يحذفها
فيزول معه التناسب ومن مجي النصب بعد النفي قول
الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا والنصب هنا على
معنى قولك ما تاتينا فكيف تحدثنا الا على قولك ما تاتينا
محدثا بل غير محدث ولو قلت ما تاتينا الا فتحدثنا
او ما تزال تاتينا فتحدثنا وجب الرفع [illegible] لان النفي
في المثال الاول انتقض بالا وفي المثال الثاني هو داخل
على تزال الذي للنفي ونفي النفي اثبات واما الامر فقوله
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
وشرطه امران احدهما ان يكون بصيغة الطلب
فلو قلت حسبك حديث فينام الناس بالنصب لم

يجز

يجز خلافا للكسائي والثاني ان لا يكون بلفظ اسم الفعل
فلا يجوز ان تقول صه فنكرمك بالنصب هذا قول الجمهور
وخالفهم الكسائي فاجاز النصب مطلقا وفصل ابن جني
وابن عصفور فاجازاه اذا كان اسم الفعل من لفظ
الفعل نحو نزال فنحدثك ومنعاه اذا لم يكن من لفظه
نحو صه فنكرمك وما احد يرد هذا القول بان يكون
[illegible] واما النهي فقولك لا تفعل شرا فاعاقبك وقول
[illegible] لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولو نقضت النهي بالا
الفا لم ينصب نحو لا تضرب الا عمرا فيغضب زيد فيجب الرفع
[illegible] النصب واما الدعا فقولك اللهم تب علي فاتوب وقول
[illegible] ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يومنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
وشرطه ان يكون بالفعل فلو قلت سقيا لك فيرويك الله
لم يجز النصب واما الاستفهام فشرطه ان لا يكون باداة
تليها اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في نحو هل
اخوك زيد فاكرمه بخلاف هل اخوك قايم فنكرمه ولا فرق
بين الاستفهام بالحرف نحو فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا

درس

والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له يقرا برفع يضاعف وبنصبه
وفي الحديث حكاية عن الله سبحانه وتعالى من يدعوني
فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له والاستفهام
بالظرف نحو اين بيتك فازورك ومتى تسير فارافقك
وكيف تكون فاصحبك فان قلت فما بال الفعل لم ينصب
في جواب الاستفهام في قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السما ما فتصبح الارض مخضرة قلت لوجهين
احدهما ان الاستفهام هنا معناه الاثبات والمعنى قد
رايت ان الله انزل من السما ما والثاني ان اصباح
الارض مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه الاستفهام
وهو روية المطر وانما يتسبب ذلك عن نزول المطر نفسه
فلو كانت العبارة انزل الله من السما ما فتصبح الارض
مخضرة ثم دخل الاستفهام صح النصب فان قلت
يرد على هذا الوجه قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوءة اخي فان موارة السوءة لا تتسبب
عما دخل عليه حرف الاستفهام لان العجز عن الشي
لا يكون سببا في حصوله قلت ليس فاواري منصوبا
في جواب الاستفهام وانما هو منصوب بالعطف على الفعل

المنصوب

المنصوب وهو اكون فان قلت قد جعله الزمخشري منصوبا
في جواب الاستفهام قلت هو غالط في ذلك واما العرض
فكقول بعض العرب الا تقع الما فتسبح وكقولك الا تاتينا فنحدثنا
وقول الشاعر

يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما ❊ قد حدثوك فما راء كمن سمعا

واما التحضيض فكقولك هلا اتقيت الله تعالى فيغفر لك
وهلا اسلمت فتدخل الجنة وهو والعرض متقاربان يجمعهما
التنبيه على الفعل الا ان في التحضيض زيادة تاكيد وحث
واما قوله سبحانه لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
فمن باب النصب في جواب الدعا ولكنه استعيرت فيه
عبارة التحضيض او العرض للدعا واما التمني فكقوله
تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما قال الشاعر

الا رسول لنا منا فيخبرنا ❊ فهذه امثلة النصب بعد فا

السببية في هذه المواضع الثمانية واما النصب بعد واو
المعية في المواضع المذكورة فسمع في خمسة وقاسه النحويون
في ثلاثة ... المسموع فيها احدها النفي كقوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ❊
والمعنى والله اعلم انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون
ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع

درس

مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله ح ذلك
واقعا منكم والواو من قوله ولما واو الحال والتقدير بل
احسبتم ان تدخلوا الجنة والحال انكم هذه الحالة والثاني الامر
كقوله

فقلت ادعي وادعو ان اندى • لصوت ان ينادي داعيان

والثالث النهي كقول الشاعر

يا ايها الرجل المعلم غيره • هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويقتدى • بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فاذا اردت بالواو عطف
الفعل على الفعل جزمت الثاني وكانت نهيت عن الاول والثاني وكانه
قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحينئذ فيلتقي ساكنان الباء واللام
فتكسر الباء على اصل التقاء الساكنين وان اردت عطف مصدر
الفعل على مصدر متقدر مما قبله نصبت الفعل بان مضمرة وان
النهي حينئذ عن الجمع بينهما وان اردت الاستئناف رفعت
والرابع التمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين والخامس الاستفهام كقوله وهو الحطيئة

الم اك جاركم ويكون بيني • وبينكم المودة والاخا

وينصب

درس

وينصب الفعل المضارع بان مضمرة جوازا لا وجوبا بعد
اربعة احرف وهي الفا والواو واو وثم وذلك اذا عطفت
على اسم صريح مثال ذلك بعد او قول الله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا قرا
في السبعة برفع يرسل ونصبه وقال ابو بكر ابن مجاهد
المقرئ رحمه الله تعالى لو ان لي بكم قوة او آوي بنصب آوي
لا وجه له ورد عليه ابن جني في محتسبه وغيره
وقال وجهها كوجه قراءة اكثر السبعة او يرسل رسولا
بالنصب وذلك لتقدم الاسم الصريح وهو قوة فكانه
قيل لو ان لي بكم قوة او ايواء الى ركن شديد ومثال ذلك
بعد الواو قول ميسون بنت بحدل

للبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف

الرواية بنصب تقر وذلك بان مضمرة على انه معطوف
على اللبس فكانه قال للبس وقرة عيني ومثال ذلك
بعد الفا قوله

لولا توقع معتر فارضيه • ما كنت اوثر اترابا على ترب

ومثال ذلك بعد ثم قول الشاعر

اني وقتلي سليكا ثم اعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر

كانت العرب اذا ارادت البقر عافت ورود الما تعمد الى الثور

فتحريه فتورد البقر حينئذ الماء ولا تمتنع منه خوفا من
الجرب ان يصيبها وانما امتنعوا من جرها لضعفها عن
حمله بخلاف الثور وقولي اسم صريح احترازا من نحو ما تأتينا
فتحدثنا فان العطف فيه وان كان على اسم متقدم فانا
قدمنا ان التقدير ما يكون اتيان فتحديث لكن ذلك الاسم
ليس بصريح فاضمار ان هناك واجب لا جائز بخلاف مسئلة
هذه فان اضمار ان جائز بل نص ابن مالك في شرح العمدة
على ان الاظهار احسن من الاضمار **باب المجرورات**
ثلاثة احدها المجرور بالحرف وهو من والى وعن وعلى
والباء واللام وفي مطلقا والكاف وحتى والواو للظاهر
مطلقا والتاء لله ورب مضافا للكعبة او الياء وكي لما الاستفهامية
او ان المصدرية وصلتها ومذ ومنذ لزمن غير مستقبل
ولا مبهم ورب لضمير غيبة مفرد مذكر مميز بتمييز
قليلا ولمنكر موصوف كثيرا **واقول** لما انهيت القول
في المرفوعات والمنصوبات شرعت في المجرورات وقسمتها
الى ثلاثة اقسام مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة ومجرور
بالمجاورة وبدات بالمجرور بالحرف لانه الاصل وانما لم اذكر
المجرور بالتبعية كما فعل جماعة لان التبعية ليست
عندنا العامل وانما العامل عامل المتبوع وذلك في غير

البدل

البدل فالعامل محذوف في باب البدل يرجع بحرف باب التوابع
الى جر بالحرف وجر بالاضافة وقسمت حروف الجر الى ستة
اقسام احدها ما يجر الظاهر والمضمر وبدأت به لانه
الاصل وهو سبعة احرف من والى وعن وعلى والباء
واللام وفي ومن امثلة ذلك قوله تعالى ومنك ومن
نوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضي
الله عنهم ورضوا عنه وعليها وعلى الفلك تحملون
آمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموات له ما في السموات
والارض وفي الارض آيات للموقنين وفيها
ما تشتهيه الانفس الثاني ما لا يجر الا الظاهر ولا يختص
بظاهر معين وهو ثلاثة الكاف وحتى والواو الثالث
ما يجر لفظين بعينهما وهو التاء فانها لا تجر الا اسم
الله تعالى ورب مضافا للكعبة او الى الياء قال الله تعالى
تالله تفتؤ تذكر يوسف تالله لقد آثرك الله
علينا وتالله لاكيدن اصنامكم وقالت العرب ترب الكعبة
وتربي لافعلن الرابع ما يجر نوعا خاصا من الظواهر
ونوعا خاصا من المضمرات وهو كي فانها لا تجر الا امرين احدهما
ما الاستفهامية وهي الواردة خاصة في الكيمه
فتقول في السؤال عن علة الشيء كيمه فكانت له جارا

ومجرورا كذلك كيمه والاصل كيما ولما وكذلك ما الاستفهامية
متى دخل عليها حرف الجر حذفت الفها وجوبا قال الله
تعالى فيم انت من ذكراها عم يتساءلون بم يرجع المرسلون
وحسن في الوقف ان تزد فيها السكت كما قرا البزي في
هذه المواضع وغيرها الثاني ان المضمرة وصلتها
وذلك هو النوع الخاص تقول جئتك كي تكرمني فان
قدرت كي تعليلية فالنصب بان مضمرة وان المضمرة مع
هذا الفعل في تاويل مصدر مجرور بكي والا لكي قلت
جئتك للاكرام الخامس ما يجر نوعا خاصا من الظواهر
وهو منذ ومذ فان مجرورهما لا يكون الا اسم زمان
ولا يكون ذلك الزمان الا معينا لا مبهما ولا يكون ذلك
المعين الا ماضيا او حاضرا لا مستقبلا تقول ما رايته
منذ يوم الجمعة ومذ يومنا ولا تقول لا اراه منذ غد ولا
مذ غد وكذا لا تقول ما رايته منذ وقت السادس
ما يجر نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا من المظهرات
وهو رب فانها ان جرت ضميرا فلا يكون الا ضميرا غيبة
مفردا مذكرا مرادا به المفرد المذكر وغيرهما ويجب
تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة
على التمييز نحو ربه رجلا لقيت وربه رجلين وربه

رجالا

رجالا وربه امراة وربه امراتين وربه نساء وكل
ذلك قليل وان جرت ظاهرا فلا يكون الا نكرة موصوفة
نحو رب رجل صالح لقيت وذلك كثير فان قلت
قد كان من حقك اذا التزمت مراعاة الترتيب ان تؤخر
التاء في الذكر عن الحروف المذكورة بعدها لاختصاص
التاء باسم الله تعالى ورب واختصاصهن اما بنوع
او بنوعين او فرد ونوع كما فصلت واصل حروف الجر ان لا
تختص والمختص بنوع اقرب الى الاصل من المختص بفرد
وكان ينبغي ان تقدم المختص بنوعين وهو رب على
المختص بفرد ونوع وهو كي قلت انما ذكرت التاء الى
جانب الواو لانها شريكتها في القسم فتاخيرها
عنها قطع للنظير عن نظيره ولما اردت ان اذكر شيئا
من احكام رب اقتضى ذلك تاخيرها لئلا يقع ذكر
احكامها فاصلا بين هذه الحروف وايضا فانني ذكرت
حكم رب في الحذف وذكرت حكم بقية الحروف في ذلك فلو
كانت رب مقدمة كان في ذلك ايضا قطعا للنظير
عن النظير بالنسبة الى الاحكام ثم قلت ويجوز
حذفها معه فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو
كثير والفاء وبل قليل وحذف اللام قبل كي وخافض

درس

أنْ وأنّ مطلقا **واقول** لما ذكرت ان رب تدخل على
المنكر بينت انها يجوز حذفها معه واشرت بعد التقييد
الى انها لا يجوز حذفها اذا دخلت على ضمير الغيبة
ثم بينت انها اذا حذفت وجب بقاء عملها وان هذا
الحكم اعني حذفها وبقاء عملها على نوعين كثير وقليل
فالكثير بعد الواو كقوله
وبلدة مغبرة ارجاؤه • كان لون ارضه سماؤه
وقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله • علي بانواع الهموم ليبتلي
وقوله
ودوية مثل السما اغتسفتها • وقد صبغ الليل الحصى بسواد
والقليل بعد الفاء وبل مثال ذلك بعد الفاء قول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع • فالهيتها عن ذي تمائم محول
في رواية من روى بجر مثل ومرضع واما من رواه بنصبهما
فمثل مفعول لطرقت وحبلى بدل منه ومثاله بعد بل قوله
بل بلد مثل الفجاج قتمه • ثم بينت ان حذف حرف الجر
لا يختص برب بل يجوز في حرف اخر في موضع خاص
وفي جميع الحروف في موضعين خاصين اما الاول ففي
لام التعليل فانها اذا جرت كي المصدرية وصلتها

جاز

جاز لك حذفها قياسا مطردا ولهذا تسمع النحويين
يجيزون في نحو جئت كي تكرمني ان تكون تعليلية وان
مضمرة بعدها وان تكون كي مصدرية واللام مقدرة
قبلها واما الثاني ففي اذا كان المجرور أنَّ وصلتها او أنْ
وصلتها فالاول كقولك عجبت انك فاضل اي من انك
فاضل وقال الله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا
الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي بان لهم جنات
ولان المساجد لله والثاني كقولك عجبت ان قام زيد
اي من ان قام زيد وقال الله تعالى فلا جناح عليه
ان يطوف بهما اي في ان يطوف بهما يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله اي لان تؤمنوا وقيل في
يبين الله لكم ان تضلوا ان الاصل لئلا تضلوا فحذفت
اللام الجارة ولا النافية وقيل الاصل كراهة ان
تضلوا فحذف المضاف وهذا اسهل وقال تعالى
وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن او عن
ان تنكحوهن على خلاف في ذلك بين اهل التفسير
ثم قلت الثاني المجرور بالاضافة كغلام زيد
ويجرد المضاف من تنوين او نون تشبهه مطلقا

درس

ومن التعريف الا فيما مر واذا كان المضاف صفة والمضاف اليه
معمولا لها سميت لفظية وغير محضة ولم تفد تعريفا
ولا تخصيصا كضارب زيد ومعطي الدينار وحسن
الوجه والا فمعنوية محضة تفيدهما الا ان كان المضاف
شديد الابهام كغير ومثل وخدن او موضعه مستحق
للنكرة كجا وحده وكم ناقة وفصيلها لك ولا اباله فلا
يتعرف وتقدر بمعنى في في نحو مكر الليل وعثمان شهيد
الدار وبمعنى من في نحو خاتم حديد ويجوز فيه نصب الثاني
واتباعه للاول وبمعنى اللام في الباقي **واقول** الثالث
من انواع المجرورات المجرور بالاضافة والاضافة في
اللغة الاسناد قال امرؤ القيس
فلما دخلناه اضفنا ظهورنا ٭ الى كل حاري جديد مشطب
اي لما دخلنا هذا البيت اسندنا ظهورنا الى كل رحل
منسوب الى الحيرة مخطط فيه طرايق وفي الاصطلاح
اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة
تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب
تجريد المضاف من التنوين في نحو غلام زيد ومن
النون في غلاما زيد وضاربي عمرو وقال الله تعالى
تبت يدا ابي لهب انا مرسلوا الناقة انا مهلكوا اهل

هذه

هذه القرية وذكرت ان نون المثنى والمجموع على حده قايمة
مقام تنوين المفرد والى هذا اشرت بقولي وتجرد المضاف
من تنوين او نون تشبهه واحترزت بقولي تشبهه
من نون المفرد وجمع التكسير كشيطان وشياطين تقول
شيطان الانس شر من شياطين الجن فتثبت النون فيهما
ولا يجوز غير ذلك وقولي مطلقا اشرت به الى انها قاعدة
عامة لا يستثنى منها شي بخلاف القاعدة التي بعدها وكما
ان الاضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون المشبهة
له كذلك تستدعي تجريد المضاف من التعريف بعلامة
التعريف لفظية او بامر معنوي فلا تقول الغلام زيد ولا زيد عمرو
مع بقا زيد على تعريف العلمية بل يجب ان تجرد الغلام
من ال وان تعتقد في زيد الشيوع والتنكير وح يجوز
اضافتهما وهذه هي القاعدة التي تقدمت الاشارة
اليها انفا والذي يستثنى منها مسيلة الضارب الرجل
والضارب راس الرجل والضاربا زيد والضاربو زيد
وقد تقدم شرحهن في فصل المحلي بال فاغنى ذلك عن
اعادته ولذلك قلت الا فيما تقدم اي الا فيما تقدم
استثناوه ثم بينت بعد ذلك ان الاضافة على قسمين
محضة وغير محضة وان غير المحضة عبارة عما اجتمع

درس

فيه امران امر في المضاف وهو كونه صفة وامر في المضاف
اليه وهو كونه معمولا لتلك الصفة وذلك يقع في
ثلاثة ابواب اسم الفاعل كضارب زيد واسم المفعول
كمعطي الدينار والصفة المشبهة كحسن الوجه وهذه
الاضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفا ولا تخصيصا
اما انه لا يستفيد بها تعريفا فبالاجماع ويدل عليه
انك تصف بها النكرة فتقول مررت برجل ضارب زيد وقال
الله تعالى هديا بالغ الكعبة هذا عارض ممطرنا اذ لو يعرب
ممطرنا خبرا ثانيا والخبر المبتدا محذوف واما انه لا
يستفيد تخصيصا فهو الصحيح وزعم بعض المتاخرين
انه يستفيده بناء على ان ضارب زيد ليس فرعا [عن]
ضارب حتى تكون الاضافة قد افادته التخصيص وانما
هو فرع عن ضارب زيدا بالتنوين والنصب فالتخصيص
حاصل بالمعمول اضفت ام لم تضف وانما سميت هذه
الاضافة غير محضة لانها في نية الانفصال اذ الاصل
ضارب زيدا كما بينا وانما سميت لفظية لانها افادت امرا
لفظيا وهو التخفيف فان ضارب زيد اخف من ضارب
زيدا وان الاضافة المحضة عبارة عما انتفى منها الامران
المذكوران او احدهما مثال ذلك غلام زيد فان الامرين

فيهما

اخص من ضارب ونحوه ان ضارب زيد صح

درس

فيهما منتفيان نحو ضرب زيد فان المضاف اليه وان كان معمولا
للمضاف لكن المضاف غير صفة وضارب زيد امس فان
المضاف وان كان صفة لكن المضاف اليه ليس معمولا
لها لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي فهذه
الامثلة الثلاثة وما اشبهها تسمى الاضافة فيها محضة
اي خالصة من شائبة الانفصال ومعنوية لانها
افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو
غلام امراة اللهم الا في مسئلتين فانه لا يتعرف ولكن
يتخصص احداهما ان يكون المضاف شديد الابهام
وذلك كغير ومثل وشبه وخدن بكسر الخاء المعجمة وسكون
الدال المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تصف
بها النكرات فتقول مررت برجل غيرك وبرجل مثلك
وبرجل شبهك وبرجل خدنك قال الله تعالى ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل الثانية ان يكون
المضاف في موضع يستحق للنكرة كان يقع حالا او تمييزا
او اسما للا النافية للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده
والتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلها فكم مبتدا وهي
استفهامية وناقة منصوب على التمييز وفصيلها

عاطف ومعطوف والمعطوف على التمييز تمييز واسم لا
كقولك لا ابا لزيد ولا غلامي لعمرو فان الصحيح انه من باب
المضاف واللام مقحمة بدليل سقوطها في قول الشاعر
ابالموت الذي لابد اني • ملاق لا اباك تخوفيني
فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك
جاء زيد منفردا وكم ناقة وفصيلها ولا اباك ثم بينت
ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة بفي
ومقدرة بمن ومقدرة باللام فالمقدرة بفي ضابطها
ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو قوله تعالى
بل مكر الليل والنهار وتربص اربعة اشهر ونحو قولك
عثمان شهيد الدار وحسين شهيد كربلاء ومالك عالم
المدينة واكثر النحويين لم يثبتوا معنى الاضافة
في والمقدرة بمن ضابطها ان يكون المضاف اليه كلا
للمضاف وصالحا للاخبار به عنه نحو قولك هذا خاتم
حديد الا ترى ان الحديد كل والخاتم جزء منه وانه
يجوز ان يقال الخاتم حديد فتخبر بالحديد عن الخاتم
وبمعنى اللام فيما عدا ذلك نحو يد زيد وغلام عمرو
وثوب بكر ثم قلت الثالث المجرور بالمجاورة وهو
شاذ نحو هذا جحر ضب خرب وقوله

درس

يا

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم • وليس منه وامسحوا
برؤوسكم وارجلكم على الاصح واقول الثالث من انواع
المجرورات ما جر لمجاورة المجرور وذلك في بابي النعت
والتوكيد قيل وفي باب عطف النسق فاما النعت ففي قولهم
هذا جحر ضب خرب روي بخفض خرب لمجاورته الضب وانما كان
القياس الرفع لانه صفة للمرفوع وهو جحر وعلى الرفع
اكثر العرب واما التوكيد ففي نحو قوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم • ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
فكلهم توكيد لذوي لا للزوجات والا لقال كلهن وذوي
منصوب على المفعولية وكان حق كلهم النصب ولكنه خفض
لمجاورة المخفوض واما المعطوف فكقوله تعالى اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم في قراءة من جر الارجل لمجاورته
المخفوض وهو الرؤوس وانما كان حقه النصب كما هو
قراءة جماعة اخرين وهو بالعطف على الوجوه والايدي
وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء وخالفهم في
ذلك المحققون ورأوا ان العطف على الجوار لا يحسن في المعطوف
لان حرف العطف حاجز بين الاسمين ومبطل للمجاورة نعم لا
يمتنع في القياس الخفض على الجوار في عطف البيان لانه
كالنعت والتوكيد في مجاورة المتبوع وينبغي امتناعه

الاية ٣ صح

في البدل لانه في التقدير من جملة اخرى فهو مجرور بتقديرا
وراى هولاان الخفض في الاية انما هو بالعطف على لفظ
الروس فقيل الارجل مغسولة لا ممسوحة واجابوا
عن ذلك بوجهين احدهما ان المسح هنا الغسل قال ابو علي
حكى لنا من لا نتهم ان ابا زيد قال المسح خفيف الغسل
قالوا تمسحت للصلاة وخصت الرجلان من بين سائر
المغسولات باسم المسح ليقتصد في صب الماء عليهما اذ
كانتا مظنة للاسراف والثاني ان المراد هنا المسح
على الخفين وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقته انه
للخف الذي على الرجل والسنة بينت ذلك ويرجح هذا
القول ثلاثة امور احدها انه حمل على المجاورة [illegible]
فينبغي صون القران عنه الثاني انه اذا حمل على ذلك
العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي فيلزم الفصل
بين المتعاطفين بجملة اجنبية وهي وامسحوا برؤوسكم
واذا حمل على العطف على الروس لم يلزم الفصل بالاجنبي
والاصل ان لا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن الجملة
الثالث ان العطف على هذا التقدير حمل على المحاذي وعلى
التقدير الاول حمل على غير المحاذي والحمل على المحاذي اولى
فان قلت بل التوجيه الاول قراءة النصب قلت

لا

غير صحيح

لا نسلم انها عطف على الوجوه والايدي بل على محل
الجار والمجرور كما قاله يسلك ونحوه وغيره غاية ه
ثم قلت باب المجزومات الافعال المضارعة
الداخل عليها جازم وهو ضربان جازم لفعل وهو
لم ولما ولام الامر ولا في النهي وجازم لفعلين وهو
ادوات الشرط ان واذما المجرد للتعليق ومهما وما
ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان
واين واني وحيثما للمكان واي بحسب ما تضاف اليه
وتسمى فعلها شرطا ولا يكون ماضي المعنى ولا انشاء ولا طلبا
ولا جامدا ولا مقرونا بتنفيس ولا قد ولا نافٍ
غير لا ولم وثانيهما جوابا وجزاء واقول
لما انهيت القول في المجرورات شرعت في المجزومات
وبهذا الباب تتم انواع المعربات وبينت ان المجزومات
هي الافعال المضارعة الداخل عليها اداة من
هذه الادوات الخمسة عشر وان هذه الادوات
ضربان ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة لم نحو لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولما نحو لما
يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ولام الامر نحو لينفق ذوا

درس



سعة من سعته ولا في النهي نحو لا تحرب ان الله
معنا وقد تستعار للدعا كقوله تعالى ليقض علينا
ربك ربنا لا تؤاخذنا وما يجزم فعلين وهو الاحدعشر
الباقية وقد قسمتها الى ستة اقسام احدها ما
وضع للدلالة على مجرد تعليق جواب على الشرط وهو
ان واذما قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله و[illegible]
اذما نعم اقم وهما حرفان اما ان فبالاجماع واما اذما [illegible]
سيبويه والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والفا[illegible]
الى انها اسم وفهم من تخصيص هذين بالحرفية ان [illegible]
عداهما من الادوات اسما وذلك بالاجماع في غير مهما
وعلى الاصح فيها والدليل عليه قوله تعالى مهما تاتنا به
من اية فعاد الضمير المجرور عليها ولا يعود الضمير [illegible]
على اسم الثاني ما وضع للدلالة على من يعقل [illegible]
ضمن معنى الشرط وهو من نحو من يعمل سو[ا] [illegible]
الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وهو ما ومهما نحو قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله مهما تاتنا به من اية الاية
الرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط
وهو متى وايان كقول الشاعر

ولست

ولست بحلال التلاع مخافة • ولكن متى يسترفد القوم ارفد
وقول الاخر
ايان نؤمنك تامن غيرنا • واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
الخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى [illegible]
الشرط وهو ثلاثة اين واني وحيثما كقوله تعالى اينما
[illegible] يدرككم الموت وقول الشاعر
[illegible] اني تاتيا تاتيا اخا • غير ما يرضيكما لا يحاول
[illegible]
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
[illegible] ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهو
اي [illegible] بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك ايهم
[illegible] من باب من وفي قولك اي الدواب تركب
[illegible] ما وفي قولك اي يوم تصم اصم من باب
[illegible] قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين
[illegible] ان الفعل الاول يسمى شرطا وذلك لانه وجوده
[illegible] على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى
شرطا قال الله تعالى فقد جا اشراطها والاشراط
في الاية جمع شرط بفتحتين لا جمع شرط بسكون الرا لان

درس

فعلا لا يجمع على افعال قياسا الا في معتل الوسط كاثواب
وابيات ثم بينت ان فعل الشرط يشترط فيه ستة شروط
احدها ان لا يكون ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد امس
واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فالمعنى ان
تبين اني كنت قلته كقوله

اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة ٭ فهذا في الجواب نظير
الاية الكريمة في الشرط والثاني ان لا يكون طلبا فلا يجوز
ان قم ولا ان ليقم ولا ان لا يقم والثالث ان لا يكون جامدا فلا يجوز
ان عسى ولا ان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا بتنفيس فلا
يجوز ان سوف يقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقد فلا يجوز
ان قد قام زيد ولا ان قد يقوم السادس ان لا يكون مقرونا
بحرف نفي فلا يجوز ان لما يقم ولا ان لن يقم ويستثنى من ذلك
لم ولا فيجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ونحو الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير ثم بينت ان الفعل الثاني يسمى جوابا وجزاء تشبيها
له بجواب السوال وبجزاء الاعمال وذلك لانه يقع بعد
وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السوال وكما يقع الجزاء
بعد الفعل المجازى به ثم قلت وقد يكون واحدا من
هذه فيقترن بالفاء نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت

درس

الاية